الوفاق

صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٩٢ ● الأحد ● ١٩ ذي الحجة ١٤٤٦ ● ١٥ يونيو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

٣

النفط يقفز بأكبر وتيرة منذ ٣ سنوات، وأسواق المال تهتز

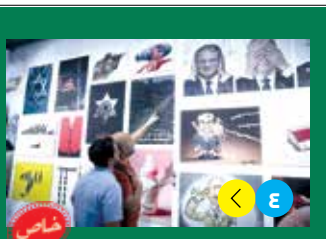

٤

خاص

هولو سايد.. حين يعزف الفن سمفونية المقاومة على وتر الحقيقة

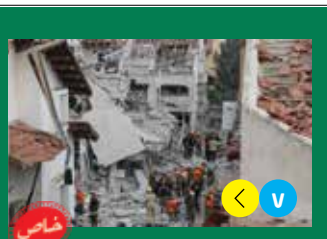

٧

خاص

إيران والعدو الصهيوني.. ما بعد الهجوم، معادلات جديدة

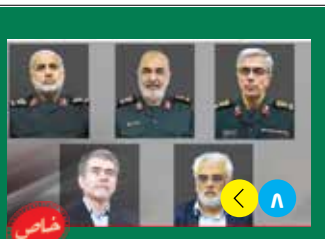

٨

خاص

شهداء شموخ إيران والأمّة

قائد الثورة، مؤكداً أن الكيان الصهيوني أعدّ لنفسه مصيراً مريراً ومؤلماً:

الجمهورية الإسلامية ستتغلّب على الكيان الصهيوني بإذن الله

- الكيان الصهيوني اقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له
- القوات المسلحة بتصرّفها الحازم تذيق الكيان الصهيوني الرذل الويلات
- الرئيس بزشكيان: الكيان الصهيوني سيندم على أفعاله
- الدفاع الجوي يسقط ثلاث مقاتلات للصهاينة من طراز F٣٥
- الصواريخ الإيرانية تدكّ مناطق استراتيجية في قلب تل أبيب

الصفحة ٢

قائد الثورة، مؤكداً أن الكيان الصهيوني أعدّ لنفسه مصيراً مريراً ومؤلماً:

الجمهورية الإسلامية ستتغلّب على الكيان الصهيوني بإذن الله

الوفاق/ شنّ الكيان الصهيوني، فجر الجمعة، عدواناً على مناطق بطهران ومدن أخرى في البلاد، وتعرضت عدة مبان سكنية للقصف في هذه الهجمات الوحشية.

وفي هذه الهجمات الإرهابية، استشهد عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين ومدنيين معظمهم من النساء والأطفال. عقب ذلك ردت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذا العدوان بشن عملية «الوعد الصادق ٣»، وذلك بتنفيذ ضربات صاروخية أصابت أهدافها بدقة في مناطق استراتيجية بتل أبيب ومدن صهيونية أخرى.

فلينتظر الكيان عقابًا صارماً

في أعقاب العدوان الصهيوني، وجّه قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بياناً إلى الشعب الإيراني العظيم. وجاء في البيان: يا شعب إيران العظيم؛ لقد أقدمت يد الكيان الصهيوني القذرة والدموية على ارتكاب جريمة في بلدنا العزيز هذا الصباح، وكشف عن طبيعته الشريرة أكثر من أي وقت مضى بضرب المناطق السكنية. فلينتظر الكيان عقابًا صارمًا. وأضاف: إن اليد القوية للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية لن تتركه إن شاء الله.

وقال سماحته: استشهد عدد من القادة والعلماء في هجمات العدو. سيستأنف نوابهم وزملاؤهم مهامهم فورًا إن شاء الله. لقد أعد الكيان الصهيوني لنفسه مصيرًا مريرًا ومؤلمًا بهذه الجريمة، وسينال ذلك بالتأكيد.

الكيان الصهيوني ارتكب خطًأفادحًا

عقب ذلك، أكد قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في كلمته المتلفزة التي وجهها إلى الشعب الإيراني مساء امس: ارتكب الكيان الصهيوني خطًأ فادحًا، واقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له. فليطمئن الشعب الإيراني بأن القوات المسلحة بمساندة الشعب، ستتصرف بحزم وتنزل بالكيان ضربات قاسية، ولن يفلت هذا الكيان سالمًا من جريمته الخبيثة الكبرى.

وجاء نص كلمة الإمام الخامنئي كالآتي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أبعث التحيّة إلى شعبنا العزيز والعظيم، وأتقدّم بالتهنئة والعزاء باستشهاد القادة والعلماء الأعزّاء الذي هو بالطبع أمرٌ قاسٍ علينا جميعًا، بالإضافة إلى بعض المدنيّين، إلى الشعب الإيراني وعائلاتهم. نأمل أن يرفع الله المتعالي من درجاتهم، إن شاء الله، وأن يشمل أرواحهم الزاكية بعنايته الخاصّة.

وأمّا بشأن الموضوع الذي أودّ مشاركته شعبنا العزيز، فهو أن الكيان الصهيوني ارتكب خطًأ فادحًا، واقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له، بتوفيق من الله. لن يسكت الشعب الإيراني عن دماء شهدائه الأجلّاء، ولن يغضّ الطرف عن انتهاك سماء بلاده. قوّاتنا المسلّحة متأهّبة، ويقف خلفها مسؤولو البلاد وكلّ أبناء الشعب.

اليوم، صدرت رسائل مماثلة من مختلف التيارات السياسية والشخصيات في البلاد. الجميع يشعرون بضرورة التصدي الحازم إزاء طبيعة الكيان الصهيوني الخبيثة والرذلة والإرهابية. لابدّ من التصرف بحزم، وإن شاء الله سيكون التصرف بحزم، ولن نتساهل. ستغدو الحياة مريرة بالنسبة إليهم بلا شك. لا يتوهّموا أنهم ضربوا وانتهى الأمر؛ كلا، هم من بدؤوا، وهم من أشعلوا الحرب. نحن لن نسمح لهم بأن يفلتوا سالمين من هذه الجريمة الكبرى التي ارتكبوها. من المؤكّد أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية ستوجّه ضربات قاسية لهذا العدوّ الخبيث، والشعب يساندنا، ويساند القوات المسلحة، والجمهورية الإسلامية ستتغلّب على الكيان الصهيوني، بإذن الله. على الشعب العزيز أن يعلم ذلك، وأن يكون واثقًا مطمئنًّا بأنه لن يكون هناك أيّ تقصير في هذا الشأن.

وعقب استشهاد بعض قادة القوات المسلحة في البلاد، وإثر استشهاد الفريق الشهيد محمد حسين باقري، أصدر قائد الثورة الإسلاميّة، بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/١٣، حكمًا عيّن بموجبه، اللواء السيد عبدالرحيم موسوي، رئيسًا لهيئة الأركان العامّة للقوّات المسلّحة.

كما أصدر القائد العام للقوات المسلحة الإمام الخامنئي قراراً بتعيين اللواء أمير حاتمي قائدًا عامًا لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وإثر استشهاد الفريق حسين سلامي، أصدر قائد الثورة الإسلاميّة، حكمًا عيّن بموجبه العميد محمد باكبور قائدًا لحرس الثورة الإسلاميّة، بعد منحه رتبة الفريق.

وعقب استشهاد الفريق غلام علي رشيد، أصدر قائد الثورة الإسلامية، حكماً عيّن بموجبه العميد علي شادماني قائداً لمقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، بعد منحه رتبة اللواء.

وبعد استشهاد قائد القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية العميد أمير علي حاجي زادة، أصدر قائد الثورة الإسلامية قراراً عين بموجبه العميد مجيد موسوي، قائداً للقوة الجوية الفضائية لحرس الثورة الإسلامية.

بدء عملية «الوعد الصادق ٣»

هذا وانطلقت مساء أمس الأول عملية الردّ الحاسم على الهجوم الوحشي للكيان الصهيوني بإطلاق مئات الصواريخ الباليستية المتنوعة باتجاه الأراضي المحتلة.

وأعلنت إدارة العلاقات العامة في الحرس الثوري الإسلامي في بيان لها بدء عملية «الوعد الصادق ٣»، بكلمة السر المقدسة «يا علي بن أبي طالب(ع)».

وجاء في البيان الصادر: عقب العدوان والعمليات العدوانية التي قام بها الكيان الإرهابي الصهيوني الغاشم وقاتل الأطفال على مناطق في إيران الإسلامية، واستشهاد مجموعة من كبار قادة القوات المسلحة والعلماء البارزين والمواطنين الأبرياء، خاصة الأطفال المظلومين، نفّذ الحرس الثوري الإسلامي، بصفته الذراع الدفاعي والهجومي للشعب الايراني، معتمدًا على القدرة الإلهية، والتوجيه الحكيم من القائد العام للقوات المسلحة (دام ظله الوارف)، والطلب والدعم من الشعب الإيراني النبيل، رده الساحق والدقيق على عشرات الأهداف والمراكز العسكرية والقواعد الجوية للكيان الصهيوني الغاصب في الأراضي المحتلة، في إطار عملية «الوعد الصادق ٣»، بكلمة السر المقدسة «يا علي بن أبي طالب(ع)»، في ليلة عيد الغدير المباركة.

الصواريخ الإيرانية تخترق دفاعات العدو

وبعد إطلاق الدفعة الأولى من عمليات «الوعد الصادق ٣»، نجحت عشرات الصواريخ الإيرانية في اختراق طبقات متعددة من دفاعات الكيان الصهيوني في إطار الدفعة الثانية من هذه العملية.

وعقب البيان الأول عن نجاح عملية «الوعد الصادق ٣» ضد المواقع الاستراتيجية للكيان الصهيوني، أعلن الحرس الثوري في بيانه الثاني بأن عشرات الصواريخ الباليستية أصابت أهدافًا استراتيجية. وجاء في البيان الصادر مساء الجمعة: في هذه العملية، استهدفت وحدات الصواريخ والطائرات المسيرة التابعة للقوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري ، باستخدام أنظمة دقيقة وذكية، للمراكز العسكرية والقواعد الجوية التي كانت مصدر الهجوم الإجرامي على بلدنا، بالإضافة إلى المراكز الصناعية العسكرية التي استخدمها جيش الكيان الصهيوني خصيصًا لإنتاج الصواريخ وغيرها من المعدات والأسلحة العسكرية لارتكاب جرائم ضد شعوب المنطقة المقاومة، وخاصةً الشعب الفلسطيني وغزة المضطهدة، إلى جانب أهداف عسكرية أخرى في عمق الأراضي المحتلة.

وأضاف البيان: تشير التقارير الميدانية وصور الأقمار الصناعية والمعلومات الاستخبارية إلى أن عشرات الصواريخ الباليستية أصابت أهدافًا استراتيجية بفعالية. ورغم ادعاء العدو اعتراضها، إلا أنه فشل في مواجهة موجات الهجمات الصاروخية التي شنتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأردف: عملية «الوعد الصادق ٣»، استجابةً لأمر قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة ومطالب الشعب الإيراني الابي، هي جزء من رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دماء الأبرياء. وأكد أنه نُفّذت هذه العملية بقوة وحزم، بالتنسيق مع جميع الأجهزة والقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورسالتها الرئيسية هي أن أمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الخط الأحمر للقوات المسلحة.

كما أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الايرانية أن عدداً من طائرات «آرش» المسيّرة الانتحارية ضربت ودمرت أهدافاً في الأراضي المحتلة صباح يوم السبت.

ردّ صارم وباعث على الندم

في السياق، أصدرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة بيانًا عقب الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على البلاد، أكدت فيه بأن الرد على العدوان سيكون ساحقاً وباعثاً على الندم.

وجاء في البيان الذي صدر صباح الجمعة إن «العمل العدواني والمغامر الذي قام به الكيان الصهيوني صباح الجمعة، بمهاجمة بعض مناطق البلاد، بما في ذلك مناطق مدنية وعسكرية، أسفر عن استشهاد وإصابة مجموعة من المواطنين الأعزاء، بينهم نساء وأطفال، وعدد من قادة القوات المسلحة».

كما أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيانها الثاني، أن الثأر لدماء الشهداء المظلومين في هذا العدوان هو مهمة وضعتها القوات المسلحة على أجندتها، ولن تتوقف حتى تحقيقها.

وجاء في البيان رقم ٢: في الهجوم العدواني الذي شنه الكيان الصهيوني، قد أثبت مرة أخرى للعالم الطبيعة الإرهابية لهذا الكيان الشرير. وتابع البيان: على الرغم من أن فقدان هذه الأرواح والهامات، التي ضحت بحياتها لمدة ثماني سنوات من الدفاع المقدس أمر صعب ومحزن، إلا أن رفاقهم وزملاءهم لن يتخلوا أبداً عن راية العز والفخر التي رفعها هؤلاء الأعزاء، وسيستمر مسارهم المشرق بقوة وعزيمة.

سقوط أسطورة F٣٥

إلى ذلك، أعلنت العلاقات العامة في الجيش أن قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش أصابت ودمرت بنجاح ثلاث مقاتلات للصهاينة من طراز F-٣٥ وعددًا كبيرًا من الطائرات المسيرة. وقال التقرير: إنه سيتم نشر معلومات إضافية لاحقًا.

كما أعلن قائد الدفاع الجوي عن إسقاط مقاتلات من طراز F٣٥ وعدة مسيرات وصواريخ كروز خلال التصدي للعدوان الصهيوني على البلاد.

من جانب آخر، أعلن مركز معلومات الشرطة الإيرانية تدمير خمس طائرات مسيرة من قبل حرس الحدود. ووفقًا لتقرير صادر عن الشرطة، فجر السبت، تمكنت قوات حرس الحدود من تدمير خمس طائرات مسيرة صهيونية في مناطق مختلفة من البلاد.

الكيان الصهيوني سيندم على أفعاله

وفي منشور له على صفحته الرسمية بموقع «إكس»، أعلن رئيس الجمهورية عن اجتماع خاص لمجلس الحكومة، مضيفاً: «ان الكيان الصهيوني سوف يندم على أفعاله اليوم». وجاء في هذا المنشور: «بمجرد وقوع الهجوم الإجرامي للكيان الصهيوني، تولى فريق الحكومة إدارة الأحداث ومتابعتها، وتم عقد اجتماع خاص لمجلس الحكومة في هذا الصدد».

ونشر الرئيس مسعود بزشكيان مدونة على موقع «إكس» بالتزامن مع عملية «الوعد الصادق ٣»: «نصر من الله وفتح قريب».

كما أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة انتباه الشعب إلى حرب العدو النفسية، وضرورة التضامن والثقة بالمسؤولين، قائلاً: لن يصمت الشعب الإيراني ومسؤولو البلاد على هذه الجريمة، وسيجعل الرد المشروع والقوي العدو يندم على عمله الأحمق.

وقال رئيس الجمهورية في كلمته المتلفزة: هذا العمل الهمجي، الذي يتعارض مع جميع القوانين الدولية، يؤكد الطبيعة الإجرامية للكيان الصهيوني غير الشرعي الذي بنى وجوده على أساس الاحتلال والعدوان وقتل الأطفال. وأضاف: إن عدوان صباح الجمعة أثبت للعالم أجمع صدق ادعاءات الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمرة منذ سنوات عديدة بأن العدوان والجريمة متأصلان في طبيعة الكيان الصهيوني. وبطبيعة الحال، لن يصمت الشعب الإيراني ومسؤولو البلاد على هذه الجريمة، وسيجعل الرد المشروع والقوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية العدو يندم على عمله الأحمق.

بدء الحرب مع إيران بمثابة اللعب بذيل الأسد

من جانبها، أصدرت الحكومة الإيرانية بياناً أعلنت فيه أنها بدأت الإجراءات الدفاعية والسياسية والقانونية اللازمة لجعل الكيان الصهيوني اللقيط يندم من هذه اللحظة على فعلته وتحرم النوم من عيون الصهاينة، معتبرة أن بدء الحرب مع ايران بمثابة اللعب بذيل الأسد.

إلى ذلك، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: لقد أظهر الكيان الصهيوني المجرم من خلال مهاجمة المراكز السكنية أنه أكبر عدو للإنسانية وأشرس عدو للشعب الإيراني؛ لكن ينتظره هو ومؤيدوه رد مؤلم وعقاب شديد من محاربي الاسلام يجعلهم يندمون على فعلتهم.

من جهته، قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي: انه مما لا شك فيه أن الكيان الصهيوني سيتلقى رداً ساحقاً بقوة وقدرة الله ويد مقاتلي الإسلام القوية، وهذا وعد إلهي بأن المؤمنين والصابرين سيحققون النصر في الشدائد بالصبر والثبات.

بدوره، قال نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي: إن إيران سترد بقوة على جرائم الكيان الصهيوني الصارخة.

من جهته، أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي أن الكيان الصهيوني لم يدرك عظمة إيران وإرادة الشعب الإيراني بشكل صحيح، قائلاً: لم يبلغ الشعب الإيراني عظمته وكرامته بسهولة، حتى يسهل على أي أحد أن يرعبها، فالكيان الصهيوني حقير للغاية لدرجة أنه لا يستطيع أن يُحدث أدنى زعزعة في إرادة الشعب الإيراني العظيم.

أبواب الجحيم ستُفتح قريباً على الكيان الصهيوني

كما أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء محمد باكبور أن مما لاشك فيه ان الهجوم الإرهابي الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران لن يمر دون رد، مؤكداً على انه قريباً ستفتح أبواب الجحيم أمام هذا الكيان قاتل الأطفال.

واضاف اللواء محمد باكبور: بصفتي خادما للشعب الإيراني النبيل، فإنني أغبط هؤلاء الشهداء على حسن عاقبتهم، وبصفتي حامل لواء امانة حرس الثورة الاسلامية العظيمة وارثها، اجدد التزامي مع زملائي المجاهدين بإعلاء مكانة الحرس والدفاع عن الثورة الإسلامية والشعب الإيراني النبيل والانتقام لدماء الشهداء الطاهرة.

من جانبه، صرّح المتحدث باسم القوات المسلحة العميد أبوالفضل شكارجي: إن ردّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية على العدوان مؤكد، وسيدفع العدو ثمنًا باهظًا.

وقال العميد شكارجي في تصريح له تعليقاً على العدوان الصهيوني فجر الجمعة على طهران وعدد من مدن البلاد: «أقول للشعب الإيراني: لا تقلقوا. إن العدو الصهيوني، الذي أقدم على هذا العمل بدعم من اميركا وهاجم المناطق السكنية، سيدفع ثمنًا باهظًا".

وأكد أن القوات المسلحة جاهزة مائة بالمائة وسترد ردًا قويًا، قائلًا: «لقد استشهد عدد من القادة».

وذكّر المتحدث باسم القوات المسلحة: «لا داعي للقلق في البلاد، فالكيان الصهيوني واميركا سيدفعان ثمنًا باهظًا، وسيتلقّيان صفعة قوية».

إلى ذلك، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصير زادة: إن على المجرمين الصهاينة أن يتوقعوا ردا ساحقا ومؤلما من القوات المسلحة الإيرانية. وأكد العميد نصير زادة على أن الاعداء لا يدركون أن الشهادة تلهم مجاهدي الإسلام العزم والإصرار على تدمير العدو والجبان.

مجمع «الشهيد أحمدي روشن» للتخصيب تضرر نتيجة العدوان الصهيوني

بالتزامن، أصدرت منظمة الطاقة النووية بياناً، الجمعة، حول العدوان الهمجي الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، وأعلنت فيه: إن أجزاء مختلفة من مجمع الشهيد أحمدي روشن «نطنز» للتخصيب تعرض لأضرار نتيجة هذا العدوان والتحقيقات جارية لتحديد حجم الخسائر ولم نتلق حتى الآن أي تقارير عن وقوع خسائر بشرية فيه.

من جهته، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، عدم وقوع ضحايا جراء العدوان الصهيوني الذي استهدف المنشآت النووية في نطنز وفوردو واصفهان، وقال: «لحقت أضرار محدودة ببعض المناطق في موقع فوردو للتخصيب».

وأضاف أيضًا عن مجمع نطنز للتخصيب: «لقد واجهنا اليوم عدة هجمات على نطنز وفوردو وأصفهان».

وعقد المجلس الأعلى للأمن القومي، مساء الجمعة، اجتماعاً قبل ساعة من الجولة الأولى من الرد الإيراني على العدو الصهيوني.

وترأس الاجتماع، رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي وتم استعراض الخطط بشأن كيفية الرد المستمر على أي أعمال شريرة للعدو والتأكيد على تنفيذها.

الكيان الصهيوني اقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له

القوات المسلحة بتصرّفها الحازم تنيق الكيان الصهيوني الرذل الويلات

الرئيس بزشكيان: الكيان الصهيوني سيندم على أفعاله

الصواريخ الإيرانية تدكّ مناطق استراتيجية في قلب تل أبيب

الدفاع الجوي يسقط ثلاث مقاتلات للصهاينة من طراز F ٣٥

عقب الغارات التي شنّها الكيان الصهيوني على مواقع إيرانية

النفط يقفز بأكبر وتيرة منذ ٣ سنوات، وأسواق المال تهتز

شهدت أسواق الطاقة والمال العالمية اضطرابات حادة عقب الغارات الجوية التي شنّها الكيان الصهيوني على مواقع إيرانية، إذ ارتفعت أسعار النفط بنسبة قاربت ٧ ٪، وسط مخاوف متزايدة من تعطل إمدادات الخام من غرب آسيا، أحد أهم مصادر الطاقة العالمية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٧/٠٢ ٪ (ما يعادل ٤/٨٧ دولارات)، لتسجل ٧٤/٢٣ دولارًا للبرميل، بعد أن بلغت ذروتها خلال الجلسة عند ٧٨/٥٠ دولارًا، وهو أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني الماضي، في قفزة يومية تجاوزت ١٣ ٪.

أما خام غرب تكساس الوسيط الأميركي، فقد قفز بنسبة ٧/٦٢ ٪، ليصل إلى ٧٢/٩٨ دولارًا للبرميل، بعدما سجل خلال التداولات أعلى مستوياته منذ ٢١ يناير/كانون الثاني الماضي عند ٧٧/٦٢ دولارًا.

توترات جيوسياسية في منطقة حيوية

ويرى محللون أن تفاقم التوتر الأمني في غرب آسيا، لاسيما مع دخول إيران -أحد أبرز المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»- في دائرة الحرب، يُنذر بتعطل محتمل في الإمدادات. ويمر ما يقرب من ٢٠ مليون برميل نفط يوميًا عبر مضيق هرمز، وهو ما يعادل نحو ثلث التجارة البحرية العالمية من الخام. ويُشير خبراء الطاقة إلى أن القدرات الاحتياطية لمنظمة البلدان المصدّرة للنفط «أوبك» قد لا تكون كافية لتعويض النقص المفاجئ في الإمدادات، في حال توسّعت رقعة النزاع أو استُهدفت المنشآت النفطية الحيوية في دول الخليج الفارسي.

صناديق التحوط تستبق الأحداث

وبحسب «بلومبيرغ»، كشفت بيانات لجنة تداول العقود الآجلة للسلع في الولايات المتحدة أن صناديق التحوط اتخذت قبل أيام من الضربات الجوية موقفًا صعوديًا قويًا تجاه الخام الأميركي، هو الأقوى منذ يناير/كانون الثاني. وقد رفع مديرو الأموال صافي مراكزهم الشرائية طويلة الأجل على خام غرب تكساس الوسيط بمقدار ١٦/٠٥٦ عقدًا، لتصل إلى ١٧٩/١٣٤ عقدًا في الأسبوع المنتهي في ١٠ يونيو/ حزيران. كذلك، أظهرت بيانات «بورصة إنتركونتيننتال أوروبا» أن الرهانات على صعود أسعار خام برنت وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ عشرة أسابيع، في مؤشر على ثقة المستثمرين بأن الأسعار ستواصل الارتفاع بفعل العوامل الجيوسياسية.

حرائق كندا ومؤشرات على انفراج تجاري أميركي-صيني

ساهمت عوامل أخرى في دعم الاتجاه الصعودي، أبرزها استمرار حرائق الغابات في ألبرتا، كندا، ما تسبب في توقف إنتاج نحو ٣٥٠ ألف برميل يوميًا من النفط الثقيل، وهو ما قلّص المعروض العالمي. بالتوازي، تلقت الأسواق دفعة إيجابية من مؤشرات على تحسن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث جرت مفاوضات في العاصمة البريطانية لندن بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين.

وأعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عبر وسائل التواصل الاجتماعي حينها، عن «إتمام اتفاق مع الصين»، رغم الإبقاء على بعض الرسوم الجمركية، ما أثار آمالًا بتراجع حدة التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم.

وول ستريت تتأرجح تحت وطأة الضربات

على الجهة الأخرى، شهدت مؤشرات الأسهم الأميركية تراجعًا حادًا بفعل تصاعد التوترات العسكرية. فقد أغلق مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ منخفضًا بـ٦٨/٩٢ نقطة، أو بنسبة ١/١٤ ٪، عند مستوى ٥٩٧٦/٣٤ نقطة. وتراجع مؤشر ناسداك بـ٢٥٤/١٣ نقطة أو ١/٢٩ ٪، إلى ١٩٤٠٧/٤٩ نقاط.

أما مؤشر داو جونز الصناعي، فهبط بمقدار ٧٦٨/٧٣ نقطة، أو بنسبة ١/٧٩ ٪ ليغلق عند ٤٢١٩٨/٨٩ نقطة.

تأتي هذه القفزة في أسعار النفط في وقت تعاني فيه السوق من محدودية الإمدادات، بالتزامن مع مؤشرات على انتعاش الطلب، خاصة مع اقتراب موسم السفر الصيفي في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وتُحذّر تقارير عديدة من أن استمرار التوتر في منطقة الخليج الفارسي -التي تضم كبار المنتجين كالسعودية والإمارات وإيران والعراق- قد يدفع الأسعار إلى مستويات تتجاوز ٨٥ دولارًا للبرميل في المدى القريب، إذا ما استهدفت منشآت تصدير أو تعطلت شحنات بحرية رئيسية. الأسواق تتحرك حاليًا على وقع السياسة والسلاح. ومثل هذه القفزات في أسعار النفط، التي تُعد الأكبر منذ أكثر من ثلاث سنوات، تفتح بابًا لمزيد من التقلبات، وتضع العالم أمام مفترق طرق اقتصادي وأمني، في ظل تداخل الملفات الجيوسياسية، ومحدودية الطاقة الإنتاجية الاحتياطية، وتوترات الأسواق العالمية.

نافياً انخفاض مبيعات إيران النفطية

وزير النفط: الإمكانية متوفرة لنصب منصة حفر في حقل «آرش»

نفى وزير النفط الإيراني ما تردد عن انخفاض مبيعات البلاد من النفط.

وفي تصريح صحفي أدلى به على هامش اجتماع الحكومة، أشار محسن باك نجاد إلى آخر مستجدات حقل آرش النفطي المشترك، وقال: وفقًا لوزارة النفط، فإن الإمكانية متوفرة لنصب منصة حفر في حقل آرش النفطي. وأضاف: من الطبيعي أن تتابع وزارة الخارجية قبل ذلك الأمر من خلال المفاوضات لتحديد الحدود والتوصل إلى تفاهم. وتابع: بعد ذلك، إذا أخطرت وزارة الخارجية وزارة النفط، فنحن مستعدون لبدء عمليات التطوير في الجزء الإيراني من حقل آرش.

وفيما يتعلق بصادرات النفط إلى أفغانستان، قال وزير النفط: لم نُصدّر النفط إلى أفغانستان؛ لكن كان هنالك ترانزيت الديزل من تركمانستان إليها، وبعضه كان يُستورد من الحدود الغربية، وهو مستمر، ولا توجد أي مشكلة مع أفغانستان في هذا الصدد.

العقوبات لم تؤثر بشكل كبير على بيع النفط

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت العقوبات ستؤثر على مبيعات النفط الإيراني، قال باك نجاد: بطبيعة الحال، فُرضت العقوبات بهدف فرض قيود على مبيعات النفط؛ لكننا اعتمدنا أيضًا حلولنا الخاصة وفقًا لهذه القيود. ولهذا السبب، لم تُؤثّر هذه العقوبات بشكل كبير على عملية بيع النفط الخام الإيراني في السنوات الأخيرة.

وفيما يتعلق بما إذا كانت إيران لا تزال تعتبر النفط مصدر دخل أم أنها اتجهت نحو التنمية، قال: نعتبر النفط ثروة وطنية؛ لكننا في الوقت نفسه نحاول تفسير مفهوم «الحفاظ على الاحتياطيات» تفسيرًا صحيحًا. يعتقد البعض أن الحفاظ على الاحتياطيات يعني إبقاء النفط في باطن الأرض للأجيال القادمة؛ لكن الواقع هو أنه وفقًا للتقديرات الدولية، قد يتجه العالم تدريجيًا نحو تقليص دور الوقود الأحفوري في إمدادات الطاقة مستقبلًا.

وأضاف وزير النفط: بالطبع، لهذا الرأي معارضون أيضًا، ويعتقد الكثيرون أنه طالما أن الوقود الأحفوري موجود، فسيظل يلعب دورًا رئيسيًا في إمدادات الطاقة. لذلك، بقدر ما نستطيع استخراج النفط الخام وتحويله إلى ثروة منتجة على الأرض في ظل ظروف اقتصادية مناسبة، فإننا في الواقع نستثمر في مستقبل البلاد.

يمكننا تجاوز القيود

وردًا على سؤال حول الفرق بين نهج إدارة ترامب الثانية وولايته الأولى، قال باك نجاد: في الفترتين السابقة والحالية، رُفعت شعاراتٌ دائمًا للحد من بيع النفط الإيراني؛ لكننا نعتقد أننا قادرون على تجاوز هذه القيود. كما أثبتت التجربة أن هذه الضغوط لم يكن لها تأثير كبير على استمرار صادرات النفط الإيرانية.

وفيما يتعلق بخطط وإجراءات وزارة النفط في مجال إنشاء المصافي، أضاف وزير النفط: في مجال إنشاء مصافي النفط ومصافي البتروكيماويات والمصافي الصغيرة أو المساعدة في إنشائها، تستخدم وزارة النفط جميع الإمكانيات القانونية المتاحة، ولا شك أنه إذا تمكنا من تحويل النفط الخام إلى منتجات ذات قيمة مضافة أعلى في المصافي، فستكون لدينا ظروفٌ أكثر ملاءمة للصادرات، لذلك لن تدخر وزارة النفط جهدًا في هذا الاتجاه.

وقال وزير النفط: تم تحديد الإمكانيات القانونية المناسبة لبناء مصانع البتروكيماويات، وسنتابع وننفذ الإجراءات ذات الصلة في إطار هذه الإمكانيات.

وفيما يتعلق ببعض الأخبار المتعلقة بحظر الولايات المتحدة المفروض على شراء الميثانول المنتج في إيران، قال باك نجاد: حتى الآن، لم أتلق أي أخبار حول حظر الولايات المتحدة على الميثانول الإيراني.

رئيس اتحاد المستوردين والمصدّرين بإقليم كردستان العراق:

حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق يبلغ ٢٠ مليار دولار

ي إشارة إلى التاريخ الطويل للتعاون الاقتصادي بين إيران والعراق، قال رئيس اتحاد المستوردين والمصدّرين بإقليم كردستان العراق: إن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ في الوقت الحالي إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً.

وصرح مصطفى عبدالرحمان، الجمعة، خلال القمة الثانية للتعاون الاقتصادي الدولي بين ماكو والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ودول أوراسيا في اليوم الأول من المؤتمر الدولي للاستثمار في محافظة آذربايجان الغربية (شمال غربي البلاد): إن من إجمالي هذا المبلغ، هناك ١٤ مليار دولار لدى الحكومة المركزية العراقية و٦ مليارات دولار أخرى لدى إقليم كردستان.

وأضاف: قبل نحو سبع سنوات، دخل تجار من إقليم كردستان العراق إلى حدود بازركان في منطقة ماكو الحرة بمحافظة آذربايجان الغربية، وهم الآن يحققون نجاحاً كبيراً في المنطقة.

وتابع: إن هدفنا من المشاركة في المؤتمر هو توسيع علاقات الترانزيت مع دول المنطقة.

وفي إشارة إلى انعقاد مؤتمر محافظي المحافظات الحدودية بين إيران والعراق بمدينة سنندج مركز محافظة كردستان (غربي البلاد) خلال الأسابيع الأخيرة، قال عبدالرحمان: يجب أن نقدر التنسيق والتعاون بين المسؤولين الإيرانيين من أجل التبادلات والمعاملات الاقتصادية مع إقليم كردستان العراق.

وتعد منطقة كردستان العراق سوقاً مهمة لحركة البضائع بين العراق وإيران، خاصة المنتجات الغذائية ومواد البناء والأدوية والمنتجات الصناعية، كما يتم تصدير العديد من البضائع الإيرانية بسهولة إلى المنطقة عبر الحدود البرية.

وانطلقت الأربعاء الماضي، فعاليات المؤتمر الأول لفرص الاستثمار في محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب البلاد)، بمشاركة العشرات من الضيوف من إيران والعديد من الدول المجاورة.

بروتوكول للتعاون بين إيران وتركمانستان وأوزبكستان لتطوير النقل السككي

وقّع رؤساء مؤسسات سكك الحديد لإيران وتركمانستان وأوزبكستان، على هامش اجتماع مجلس النقل السككي لكومنولث الدول المستقلة، بروتوكولاً ثلاثياً لتطوير التعاون في مجال النقل السككي.

وتشتمل الإتفاقيات على نقل مليوني طن من الحديد الإسفنجي المصدّر إيرانيا إلى أوزبكستان بسرعة أكبر وتكلفة أقل. كما تقرر فيما يخص العربات الإيرانية التي تتنقل في تركمانستان، أن يقوم خبراء البلدان الثلاثة بدراسة التفاصيل الفنية والعملانية في غضون الشهرين المقبلين.

واتفق الطرفان بشأن شروط النقل والتعريفات المنسقة لزيادة نقل الحاويات على ممر «أوزبكستان-تركمانستان-إيران إلى بلد ثالث».

ويعزز هذا التعاون دور إيران في الترانزيت الإقليمي ويساعد على توسيع التبادل التجاري.

إيران تتفق مع عُمان وباكستان لتصدير السلع بتعريفات تفضيلية

أشار وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني إلى تصدير السلع بتعريفات تفضيلية إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، وأعلن عن التوصل إلى إتفاق مع سلطنة عمان وباكستان لتصدير السلع بتعريفات تفضيلية.

وقال محمد أتابك، في تصريح له يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تدشين آلية بيع العملات الأجنبية المسبق وقاعات تداول امتيازات التصدير: الهدف النهائي للحكومة هو تسهيل عمليات التصدير والاستيراد بحرية ودون تدخل حكومي مباشر، شريطة أن يشرف البنك المركزي بشكل كامل على هذه العملية لضمان سلامة المعاملات.

وأكد أتابك على أهمية مراقبة العملة الأجنبية وضبطها ومنع تدفقها غير المشروع، وقال: تكمن براعة البنك المركزي في تبسيط الإجراءات ومنع الطرق الجانبية وغير القانونية.

وأشار وزير الصناعة إلى إطلاق قاعة امتيازات التصدير، معتبرًا ذلك إجراءً هامًا وعمليًا، وأضاف: في اجتماع مجلس الوزراء، تمت الموافقة أيضًا على حوافز التصدير، والتي سيتم تنفيذها قريبًا.

وفي إشارة إلى مسألة خفض تكاليف التمويل وبيع النقد الأجنبي مسبقًا، لفت إلى أن هذه الإجراءات يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في توفير النقد الأجنبي وتعزيز الإنتاج المحلي.

وأكد وزير الصناعة على أهمية تسهيل وتسريع الإجراءات، وقال: يجب على البنك المركزي تسهيل توفير النقد الأجنبي للصادرات والمستوردين، ويجب أن يكون تبسيط توفير النقد الأجنبي على جدول أعمال البنك المركزي.

مدير المركز الدولي للكارتون والكاريكاتير في إيران للوفاق:

هولو سايد.. حين يعزف الفن سمفونية المقاومة على وتر الحقيقة

الوفاق
مؤنساسات خواسته

أُسدل الستار في طهران على فعاليات النسخة الثالثة من الحدث الدولي «هولوسايد» مساء الخميس ١٢ يونيو، حدثٌ فني ثقافي تحوّل إلى منبر عالمي للمقاومة البصرية، في وجه الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لاسيّما في قطاع غزة.

تنوّعت مشاركات هذه الدورة ضمن ثلاثة محاور رئيسية: الكارتون، الكاريكاتور، والملصق، وجاءت الأعمال محمّلة بشهادات حية على الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، في ظل تعتيم إعلامي عالمي مقصود.

تم عرض الأعمال المختارة لهذا الحدث الثقافي الدولي في معرض «بيت المصوّرين» التابع لـ «حوزة هنري»، وذلك بحضور شخصيات ثقافية وفنية بارزة من داخل إيران وخارجها.

ويواصل المعرض نشاطاته حتى الأربعاء ١٨ يونيو، وجمع المعرض فنانين من دول مختلفة، حول محورٍ واضحٍ وجاد: «الوقوف في وجه جرائم الكيان الصهيوني وتعرية وجهه الحقيقي أمام الرأي العام العالمي». وقد شهد المعرض عرضاً لأعمال فنية مختارة من مختلف دول العالم، عبّرت عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، ونددّت بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها المدنيون في غزة، من خلال لغة الفن البصري والكاريكاتور والملصق.

امتزجت في هذه التظاهرة الفنية الجداريات، الملصقات، الرسوم الكاريكاتورية، والأعمال التركيبية، لتقدم صوتاً بصرياً صادقاً، يتحدى الروايات الغربية المهيمنة ويُضيء على الإبادة المستمرة التي يتعرض لها الفلسطينيون، لاسيما في ظل العدوان الحالي على غزة.

«الهولوكوست الحقيقي»... في غزة

عبر تسميته المقصودة، «هولوسايد»، يسعى المعرض إلى قلب المفهوم الأحادي لـ «الهولوكوست»، مذكراً بأن القتل الممنهج والانتهاكات الجماعية بحق الأبرياء لا تقتصر على ذاكرة أوروبا، بل تحدث اليوم على مرأى ومسمع من العالم، دون محاسبة ولا ضمير.

وقد شكّل حضور عدد من الفنانين من لبنان، إضافة إلى مشاركات من أمريكا اللاتينية، تجلياً لوحدة الصوت العالمي المناهض للصهيونية. هذا التعدد الثقافي لم يعكس تنوّع الرؤى فقط، بل أكد على أن القضية الفلسطينية لم تعُد محصورة جغرافيا، بل أصبحت رمزاً عالمياً للحقّ والمظلومية.

طهران... منصّة للوعي

يُحسب لإيران تنظيم مثل هذه الفعاليات في هذا التوقيت الحساس، حيث تُحاصر الأصوات الحرة وتُخنق الروايات البديلة، وقد وجه القائمون على «هولو سايد» دعوة مفتوحة للفنانين الأحرار حول العالم للمشاركة في النسخة القادمة، مؤكدين أن الفن ما عاد ترفاً... بل صار فرضَ عين في مواجهة الاحتلال.

وقد أُلقيت كلمات أكدت على أن الفن المقاوم ليس نقيضاً للجمال، بل امتدادٌ له حين يكون الجمالُ شاهِداً للحق.

في هذه الأجواء بين الملصقات، والرسوم الكاريكاتورية، والكارتون، ارتفعت أصواتٌ بصرية حملت مأساة غزة إلى ضمير العالم، فبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع مدير المركز الدولي للكارتون والكاريكاتير في إيران، وأمين عام فعالية «هولوسايد» سيد مسعود شجاعي طباطبائي، حول أبعاد هذا المشروع الثقافي المقاوم، وفيما يلي نص الحوار:

«هولوسايد»

بدايةً، حدّثنا الأستاذ سيد مسعود شجاعي طباطبائي عن فعالية «هولوسايد» وسبب إختيار هذا الإسم للفعالية، قائلاً: هذه هي النسخة الثالثة من هذه الفعالية. أقمنا ثلاث مسابقات دولية، كان تركيزنا فيها على فضح الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني.

في النسختين السابقتين، وبعد الإساءات الموجّهة إلى النبي الكريم محمد(ص)، وجدنا أن من يقف وراء هذه الإساءات هو التيار الصهيوني ذاته، الذي يتذرّع بـ«حرية التعبير» عندما تكون الإساءة موجّهة للرموز الإسلامية، لكنه يصادر تلك الحرية ذاتها عندما يُقترب من ملف «الهولوكوست»، وهو ما شرّعوا به لأنفسهم احتلال أرض فلسطين.

المجازر التي ارتكبوها هناك لا تقلّ عن أسوأ الجرائم في التاريخ. خذ مثلاً أرييل شارون، الجزّار المسؤول عن مذبحة «صبرا وشاتيلا». أما اليوم، فالمأساة تتكرّر في غزة، حيث أعلنت اليونيسف أن كل ٢٠ دقيقة يُستشهد فيها طفلٌ إما بسبب القصف أو الجوع، أكثر من ٩٠٪ من البنية التحتية في غزة دُمرت، ومع ذلك لم ينكسر الناس، بل ما زالوا يقاومون.

لم نستطع نشر الكثير من هذه الأعمال على منصّات كـ«إنستغرام» و«تويتر» و«فيسبوك» بسبب الرقابة، لذا ابتكرنا مصطلح «هولوسايد»، من دمج «هولوكوست» و«جينوسايد»، لتخطي الرقابة وتحويل التهديد إلى فرصة.

موضوع الفعالية هذه السنة كان الإبادة الجماعية، وقد ركّزنا في قسم الكاريكاتور على وجوه مثل نتنياهو وبن غفير وغالانت، الذين أُدرجوا مؤخراً كمجرمي حرب في محكمة لاهاي، رغم أنّ ١٢٢ دولة أعلنت استعدادها لإعتقالهم، لكن عالم القوة والمال يمنع ذلك.

والاستقبال كان رائعاً؛ شارك ٦١ بلداً وأكثر من ٢٥٠٠ عمل فني، واخترنا الأفضل منها يُعرض في طهران. والأعمال المعروضة في هذا المعرض تُعد من أفضل الأعمال المختارة، ونتيجة هذا الحدث الثقافي ستكون كتاباً سننشره قريباً على الموقع الإلكتروني. يحتوي هذا الكتاب على أكثر من ٦٠٠ عمل فني، وقد عرضنا في المعرض ١٦٠ عملاً منها. كما أن الفائزين وأعضاء لجنة التحكيم موجودون في إيران.

أمثال ترامب ونتنياهو ليسوا إلا صفحات سوداء في تاريخ البشرية، وهذه معركة بين الحق والباطل.. وكما قال سماحة قائد الثورة الاسلامية: «هم بدأوا الحرب، لكن نهايتها ليست بأيديهم»

الفن، خاصّة الكاريكاتير والملصق، يُخاطب الوجدان الإنساني بلغةٍ بصرية واضحة، إنه لغةٌ عالمية، يفهمها الجميع، ويستطيع أن يبيّن الحقيقة خلال لحظة واحدة

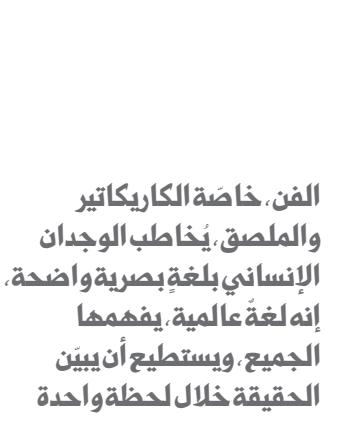

من بين هذه الأعمال، رسمٌ يُجسّد نتنياهو وهو يعزف «سمفونية الموت» على جثث أطفال غزة. الفنان البرتغالي أنطونيو سانتوس هو صاحب هذا العمل، ورغم تهديده بمنع السفر ٥ سنوات، جاء إلى إيران وشارك في الفعالية.

لدينا أيضاً الفنان التركي أري أوزيك، أحد أبرز رسّامي تركيا، شارك وفاز بجائزة، هو شهير جداً، حيث أن مسابقةً كاملة أُقيمت مؤخراً في بلاده حول مسيرته.

كل هذه المشاركات نابعة من قلوب حرة من مختلف القارات الخمس، وهي شهادة على أن الفن ما زال أداة مقاومة.

مخاطبة الضمير الإنساني

عندما سألنا الفنان الإيراني عن رأيه حول مدى تأثير مثل هذه الفعاليات في إيقاظ الضمير الإنساني، أجاب: الفن، وخاصّة الكاريكاتير والملصق، يُخاطب الوجدان الإنساني بلغةٍ بصرية واضحة. إنه لغةٌ عالمية، يفهمها الجميع، ويستطيع أن يبيّن الحقيقة خلال لحظة واحدة.

هذا المعرض لم يكن لتجميل الجدران، بل لكشف طبيعة هذا الكيان السفّاح. كبار الفنانين العالميين يقفون مع المظلومين، وهم بأنفسهم يساعدون في نشر الأعمال عبر الفضاء الرقمي. ونحن نعمل جاهدين على نشر هذه الأعمال في دول أخرى، بشكل رقمي وفعلي، لنوسّع دائرة التأثير.

فضح الكيان الصهيوني

شهدنا أخيراً الهجوم العدواني الصهيوني على إيران، وحول مواجهة وحشية الكيان الصهيوني ودور الفنّانين، يقول شجاعي طباطبائي: أولاً، يجب أن نُحدّد من بدأ هذه الحرب. الكيان الصهيوني هو الطرف المبادر بالعدوان. كما قال سماحة قائد الثورة: «هم بدأوا الحرب، لكن نهايتها ليست بأيديهم».

نحن لسنا دعاة حرب، ولا نسعى إلى امتلاك سلاح نووي، وقد حرّمه مرجعنا الديني والولي الفقيه. بينما الدول التي تدّعي حبّ السلام تمتلك ترسانات من الرؤوس النووية... فكيف نثق بخطابهم؟

هذه التناقضات تفضحهم، وتُظهر أننا نحن أهلُ الحق، وهم أهلُ الخداع. ترامب مثلاً، بتصريحاته الأخيرة، كشف أن كل ما يجري كان سيناريو مخططاً مسبقاً.

هذه الأكاذيب يجب أن نفضحها فنّياً، ونعلم أن ما يجري ليس كما تروّج له وسائل الإعلام المعادية، بل عدوانٌ شامل على شعب إيران، يمكن مقارنته بالحرب المفروضة أيام صدام المقبور، التي خسرها دون أن نخسر شبراً واحداً من أرضنا. والآن يجب أن يدفع هؤلاء الهيابنة أيضاً ثمن ما فعلوه، ويجب علينا أن نُؤكد على معنى كوننا إيرانيين، وعلى موقفنا في مواجهة المعتدين.

الفنانون الإيرانيون

ونشهد إقامة فعالية أخرى على هامش المعرض بحضور فنانين إيرانيين، يرسمون لوحات فنية عن الأحداث الأخيرة، فسألنا الأستاذ شجاعي طباطبائي عن ذلك، فأجاب: هذه مبادرة شعبية بالكامل. الفنانون جاؤوا بقناعتهم، بحبّهم، بروحهم، وهم من أبرز وجوه الفنّ المقاوم، هذا ليس نهاية الطريق بل هو بدايته. نحن لا نخاف الحرب، ولا نتهرّب من الشهادة. بل نعتبرها أشرف الأقدار، ولمن يُشكّك في هذه القناعة، أقول: لو كُتب لي أن لا أموت على سرير، فأحبّ أن أُستشهد في سبيل الحق.

فأمثال ترامب ونتنياهو ليسوا إلا صفحات سوداء في تاريخ البشرية، وهذه معركة بين الحق والباطل.. وكما قال سماحة قائد الثورة الاسلامية: «هم بدأوا الحرب، لكن نهايتها ليست بأيديهم».

أخبار قصيرة

صالحي: شجرة الإرادة الوطنية تزداد تجذّراً

الوفاق/ أصدر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، السيد عباس صالحي، بياناً رسمياً قدّم فيه التعازي باستشهاد عدد من القادة والعلماء والمواطنين الإيرانيين، إثر العدوان الصهيوني، مؤكداً أن جميع مؤسسات الدولة تقف صفاً واحداً خلف القيادة العليا للدفاع عن وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في نص البيان: «بسم الله الرحمن الرحيم».. إلى الشعب الإيراني العظيم والمجيد، في هذا المصاب الجلل، حيث ارتقى عدد من القادة الشجعان، والعلماء البارزين في المجالين النووي والدفاعي، ومواطنين أبرياء، إثر العدوان الجبان والغادر للكيان الصهيوني على أرض إيران، أتقدّم بخالص العزاء إلى أسر الشهداء الكرام، وإلى الشعب الإيراني العظيم، بقلبٍ يعتصره الحزن، ونفسٍ مفعمة بالغضب والإيمان.

لقد أظهر العدوّ مجدداً وجهه القبيح بانتهاكه الصارخ لكل المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية؛ لكن تاريخ هذه الأرض يشهد أن كل قطرة دم طاهرة تُراق على تراب إيران، تُعمّق جذور شجرة الإرادة الوطنية. لا شكّ أن هذه الجريمة لن تمرّ دون ردّ، وأن العدوان سيُقابل بردٍّ يليق بحجمه. اليوم، تقف جميع مؤسسات الدولة، وأركان الحكومة، والقوات المسلحة، صوتاً واحداً وقلباً واحداً، خلف القيادة العليا لسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(دام ظله)، ولا تهاون في الدفاع عن كرامة وأمن ووحدة تراب الوطن».

رسالة على جدارية في ساحة فلسطين بالعبرية

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن جدارية في ساحة فلسطين بطهران يوم الجمعة ١٣ يونيو، عقب الهجوم الإرهابي الذي شنّه الكيان الصهيوني، حاملةً رسالة باللغة العبرية تقول: «ابحثوا عن الملاجئ تحت الأنقاض!»، في إشارة رمزية إلى الردّ القادم، وإلى هشاشة أمن الكيان الصهيوني رغم عدوانه.

تم إزاحة الستار عن الجدارية بعد الجريمة النكراء التي ارتكبها الكيان الصهيوني فجرًا، والتي أسفرت عن استشهاد عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين والمدنيين الأبرياء.

فنانون إيرانيون يدينون الهجمات الصهيونية

الوفاق/ في ظل العدوان الصهيوني على إيران، رد عدد من الشخصيات المعروفة في مجال السينما والتلفزيون على هذه الهجمات عبر وسائل التواصل الإجتماعي، حيث عبّروا عن إدانتهم لها.

كما أصدر فنانون من مختلف المجالات بياناً مشتركاً، أدانوا فيه بشدة جرائم الكيان الصهيوني وعدوانه السافر على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أسفر عن استشهاد عدد من القادة العسكريين، والعلماء النوويين، والمواطنين الأبرياء.

إقامة فعاليات عيد الغدير الأغر في إيران تحت شعار «الإنتقام الوطني»

الوفاق/ أعلن المجلس التنسيقي للإعلام الإسلامي أن برامج إحياء عيد الغدير هذا العام تحوّلت إلى أكثر الفعاليات المناهضة للصهيونية في طهران وسائر أنحاء البلاد. وأشار النوويين المؤمنين، والمواطنين الأبرياء من النساء والأطفال- الذين استُشهدوا إثر العدوان الليلي غير المسبوق للكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية.

وأضاف البيان: إننا، إذ نُجدد الولاء لإمام المتقين وأمير المؤمنين علي(ع)، نعلن أن برامج إحياء الغدير تحوّلت إلى أكثر الفعاليات المناهضة للصهيونية في طهران وسائر المدن، حيث عبّر الشعب الإيراني الغيور عن غضبه وحزنه في تجمعات موحّدة ومنسّقة.

ورفع الشعب، تأسّياً بأمير المؤمنين علي(ع) فاتح خيبر، شعار «الإنتقام الوطني» مطالبين بزوال الصهيونية، كما أنهم أهتفوا «روحي فداء إيران» وفاءً لتضحيات الشهداء ودفاعاً عن الوطن. ودوّت الهتافات المناهضة للصهيونية من أفواه عشّاق أمير المؤمنين(ع).

وفي نفس السياق أعلنت اللجنة الشعبية لتنظيم فعاليات «غدير الكيلومترية» في بيانٍ رسمي أن مراسم عيد الغدير هذا العام أقيمت في شكل تجمعات مليونية حماسية، تحت شعار: «إيران، ذو الفقار علي(ع)».

المجلس إلى الآية ٥٥ من سورة الزخرف، مؤكداً أن الشعب الإيراني إستقبل يوم الله الغدير في ظلّ حزنٍ عميق على فراق نخبة من أبنائه الأبرار- من القادة العسكريين الشجعان، والعلماء

الردّ على العدوان الصهيوني بقصيدة غاضبة

الوفاق/ ردّ الشاعر الإيراني ميلاد عرفان بور على الجريمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال قصيدة قصيرة ومعبّرة، حملت نبرة التحدّي والثأر، واستحضرت رمزية الغدير وذو الفقار.

وجاء في نص القصيدة: «يُشرق الصبح من قلب هذا الغبار.. ويعلو نداءُ الرفيق من قلب الدمار.. دمُ الغدير قد غلى من جديد وذو الفقارُ... ها هو ينهضُ من بين الجراح». القصيدة التي نُشرت صباح الجمعة ١٣ يونيو، جاءت في سياق الردّ الثقافي والفني على العدوان الإرهابي الذي استهدف العاصمة طهران وعدداً من المدن الإيرانية، وأسفر عن استشهاد عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين والمواطنين الأبرياء. وقد لاقت القصيدة تفاعلاً واسعاً في الأوساط الثقافية، حيث اعتُبرت نداءً شعرياً للمقاومة، واستدعاءً لرمزية الإمام علي(ع) وسيفه «ذو الفقار»، في وجه الظلم والعدوان.

● أخبار قصيرة

مفوضية الامم تعلن ارتفاع معدلات عودة اللاجئين إلى أوطانهم خلال عام ٢٠٢٤

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن عدد الأشخاص الذين يعودون إلى أوطانهم في العالم بعدما نزحوا بسبب الصراعات ارتفع في العام ٢٠٢٤. ووفقاً لتقرير المفوضية السنوي بشأن التوجهات العالمية، فإن ١,٦ مليون لاجئ عادوا من الخارج في عام ٢٠٢٤، فيما يعد أعلى عدد منذ أكثر من عقدين في هذه الفئة. كما عاد الأشخاص الذين نزحوا داخل بلادهم، ليسجل عددهم ثاني أعلى مستوى للعودة الداخلية. يشار إلى أنه حتى نهاية أبريل/نيسان الماضي، بلغ عدد النازحين حول العالم ١٢٢ مليون شخص، بارتفاع طفيف مقارنة بالعام الماضي. وذكرت المفوضية إنه من بين هؤلاء، ٦٠٪ كانوا من النازحين داخلياً في حين عاش ثلثا الذين عبروا الحدود في الدول المجاورة.

قاضٍ أميركي يسمح بإبقاء الناشط الفلسطيني محمود خليل محتجزاً

سمح قاضٍ أميركي لإدارة ترامب بإبقاء الناشط محمود خليل الذي قاد تظاهرات مؤيّدة للفلسطينيين في حرم جامعة كولومبيا، والقابع منذ ٣ أشهر في مركز اعتقال تمهيداً لترحيله، في الحجز.
وشهدت قضية خليل تقلّبات قضائية عدة؛ فقد أصدر القاضي الفدرالي في نيوجيرسي مايكل فابيارز قراراً يوم الأربعاء، قضى بأن الحكومة لا يمكنها احتجاز خليل أو ترحيله بناء على موقف وزير الخارجية ماركو روبيو. ووفقاً لروبيو، يشكل وجود خليل على الأراضي الأميركية «تهديداً» لأمن الولايات المتحدة. ومنح القاضي الحكومة مهلة حتى يوم الجمعة لإطلاق سراح خليل، لكن السّلطات لم تبادر إلى ذلك، وقالت وفق وثائق قضائية إنها لا تعتزم القيام بذلك. في نهاية المطاف، سمح فابيارز مساء الجمعة بمواصلة توقيف خليل لكونه «محتجزاً بتهمة ثانية»، وفق ما جاء في قراره. ويُتّهم خليل، وفق وسائل إعلام أميركية، بعدم التصريح عن عمله وانخراطه في حملة مقاطعة العدو الصهيوني في طلبه لنيل الإقامة الدائمة. ومنذ اعتقاله في نيويورك في الثامن من آذار/مارس على خلفية اضطلاعه بدور المتحدّث باسم الحركة الاحتجاجية ضد الحرب الدائرة في غزة بالحرم الجامعي في نيويورك، أصبح محمود خليل رمزاً يجسّد رغبة الرئيس الأميركي بقمع هذه الحركة الطالبية المؤيدة لفلسطين.

مالي: اشتباكات بين الجيش والانفصاليين توقع قتلى وجرحى

وقعت اشتباكات بين جبهة تحرير أزواد الانفصالية والقوات المالية المدعومة من فيلق أفريقيا في شمال البلاد، وفق ما أفادت به مصادر محلية. وتأتي الاشتباكات الدامية بعد سلسلة هجمات تعرّض لها الجيش في الأسابيع الأخيرة. وأعلنت جبهة تحرير أزواد بدورها قتل العشرات من عناصر فيلق أفريقيا، فيما أشارت إلى وجود نحو ١٥ جثة متروكة في ساحة القتال. وذكرت الجبهة في بيان لها مقتل ٣ من مقاتليها وإصابة ٧ آخرين بجروح في المعركة، مضيفةً أنها دمّرت ٢١ آلية عسكرية منها سيارات مدرعة وشاحنات مسلّحة.

باعتباره خرقاً قانونياً وتهديداً للاستقرار العالمي

إدانات دولية واسعة للعدوان الصهيوني على إيران

الوفاق/ شهدت الساحة الدولية حالة من الترقب عقب الهجوم العسكري الصهيوني على إيران فجر يوم الجمعة، والذي استهدف منشآت نووية ومصانع صواريخ باليستية، بالإضافة إلى عمليات اغتيال طالت شخصيات عسكرية وعلماء في المجال النووي ورد الفعل الإيراني على الاعتداء الصهيوني، بإعلان عملية «الوعد الصادق ٣»، أطلقت فيه إيران موجات صاروخية متتالية، استهدفت المراكز الصناعية العسكرية للكيان، وأسفرت عن حالة من الدمار الواسع في مدينة «تل أبيب»، وبعض المستوطنات شمالي فلسطين المحتلة.
ومع تصاعد المخاوف الدولية من احتمال انجرار المنطقة إلى تصعيد غير مسبوق، أدانت العديد من دول العالم العدوان الصهيوني على إيران وقالت انه خرق للقانون الدولي وتهديد للدبلوماسية ، وأجمعت المواقف على اعتباره انتهاكاً صارخاً لسيادة طهران وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة برمتها، في حين دعت مواقف بعض الدول الأوروبية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد، في المقابل كان موقف الولايات المتحدة الأمريكية والدول التي تدور في فلكها داعماً للعدوان بل ومشاركاً فيه بشكلٍ غير مباشر.
أبرز ردود الفعل الإقليمية والعالمية:

المواقف الآسيوية

الصين: أدانت الصين انتهاك سيادة إيران، معربةً عن رفضها لتفاقم التوترات والصراعات في المنطقة. كما دعت إلى خفض التصعيد وأكدت استعدادها للعب دور بناء في تهدئة الأوضاع.
إندونيسيا: استنكرت بشدة الهجوم الصهيوني، محذرةً من عواقب قد تؤدي إلى توسع رقعة النزاع في المنطقة.
اليابان: أدانت الهجوم، مشيرةً إلى أنه سيؤدي إلى تدهور الوضع الإقليمي، وأكدت رفضها لاستخدام الوسائل العسكرية لحل النزاعات فقد قال وزير الخارجية الياباني «تاكيشي إيوايا» إنه «في خضم الجهود الدبلوماسية الجارية، بما يشمل المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران للتوصل إلى حل سلمي للقضية النووية الإيرانية، ان استخدام القوة العسكرية أمر مؤسف للغاية».
باكستان: من جهتها، أكدت باكستان أنّ العدوان الصهيوني على إيران غير مبرر وغير مشروع، موضحةً أنّ الضربات تنتهك سيادة إيران ووحدة أراضيها، وتتعارض بوضوح مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وشدّدت على حق إيران في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، معربةً عن تضامنها مع الشعب الإيراني.

المواقف العربية

سلطنة عمان: وصفت سلطنة عمان الهجوم الصهيوني بأنه تصعيد خطير ومتهور وانتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، مشددةً على أنه سلوك عدواني يقوض الاستقرار الإقليمي.
السعودية: أدانت بشدة الهجوم العسكري الصهيوني ضد إيران، معتبرةً أنه انتهاك لسيادتها ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية. وشددت على ضرورة تدخل المجتمع الدولي ومجلس الأمن لوقف التصعيد فوراً. كما أعلنت وزارة الخارجية السعودية عن تواصل وزيرها مع نظرائه في إيران ومصر والأردن لبحث تداعيات التطورات الأخيرة.
قطر: شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على أنه بينما تعمل دول العالم لإيجاد حلول دبلوماسية للملف النووي الايراني، تدمر تصرفات العدو الصهيوني فرص السلام. وأضاف: لا بد للمجتمع الدولي من إيقاف هذه التجاوزات الخطيرة قبل فوات الأوان.
الإمارات: أدانت دولة الإمارات بأشد العبارات الاستهداف العسكري الصهيوني الذي تعرضت له إيران .وعبرت في بيان عن قلقها العميق إزاء استمرار التصعيد وتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة.
العراق: أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أن توقيت الاعتداء على إيران يكشف عن نية متعمدة للتصعيد وجر المنطقة إلى مواجهة أوسع بدلاً من منعها.وجدد السوداني الرفض القاطع لاستخدام أراضي العراق أو مجاله الجوي في تنفيذ أو تسهيل أي أعمال عدوانية ضد أي دولة مجاورة.
اليمن: اعتبر العدوان الصهيوني محاولة لوقف إسناد إيران للشعب الفلسطيني، محملاً تل أبيب وشركاءها المسؤولية عن تداعياته الخطيرة.
لبنان: الرئيس اللبناني، جوزف عون، أكد بدوره أنّ الاعتداءات الصهيونية على إيران استهدفت كل الجهود والمبادرات للمحافظة على الاستقرار في المنطقة، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك فوراً لمنع «إسرائيل» من تحقيق أهدافها.
مصر: اعتبرت مصر العدوان الصهيوني على إيران «تصعيداً إقليمياً سافراً بالغ الخطورة». وأفادت وزارة الخارجية المصرية في بيان بأنها تتابع «بقلق بالغ التطورات الحالية المتسارعة»، معتبرةً العدوان الصهيوني على إيران «انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديداً مباشراً للأمن والسلم الإقليمي والدولي».

ردود الفعل الأوروبية والغربية

تركيا: ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالهجوم الصهيوني على ايران، وطالب «الأسرة الدولية أن تضع حداً لسلوك قطاع الطرق «الإسرائيلي» الذي يستهدف الاستقرار العالمي والإقليمي». بدورها، حذرت وزارة الخارجية التركية من أن الهجمات ستؤدي إلى تصعيد خطير، مؤكدةً أن كيان العدو يرفض الحلول الدبلوماسية.
روسيا: نددت روسيا بالضربات الصهيونية على إيران ووصفتها بأنها «غير مقبولة» و«غير مبررة». وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن «الضربات العسكرية غير المبررة على دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة ومواطنيها ومدن مسالمة ومنشآت نووية ومنشآت للطاقة غير مقبولة إطلاقاً». ونقلت وكالات أنباء روسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله إن «روسيا قلقة وتدين التصعيد الحاد للتوتر».
فرنسا: كتب ماكرون في منشور على منصة إكس يقول إنه تحدث مع عدد من قادة العالم، من بينهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي دونالد ترامب. ودعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس.
بلجيكا: عبّر وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفوت على منصة إكس عن قلقه من أن يؤدي العدوان الصهيوني على إيران إلى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة .وأضاف بريفوت أن بلاده تدعو جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب التصعيد بأي ثمن.
ألمانيا: دعا المستشار الألماني فريدريش ميرتس الجانبين إلى الامتناع عن اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد وزعزعة استقرار المنطقة بأسرها.
بريطانيا: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني «كير ستارمر» إن التصعيد لا يخدم أحداً في المنطقة، وإنه يجب أن يكون الاستقرار في الشرق الأوسط هو الأولوية ، وأضاف نتواصل مع شركائنا لخفض التصعيد.

ردود الفعل في أمريكا اللاتينية

فنزويلا: أعرب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، يوم السبت، عن رفض بلاده القاطع واستنكارها للعدوان الصهيوني على إيران، مؤكداً أنه «هجوم إجرامي على شعب إيران ينتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويهدد الشرق الأوسط بتصعيدٍ خطير قد لا تُعرف عواقبه».
كوبا: من جهتها، أصدرت وزارة الخارجية الكوبية بياناً شديد اللهجة تحت عنوان: «نحمل الولايات المتحدة الأميركية و«إسرائيل» مسؤولية العواقب التي ستترتب على حرب غير مبررة ضد إيران». وأكدت كوبا تضامنها الكامل مع إيران شعباً وحكومة، محذرةً من تصعيد إضافي قد يؤدي إلى انفجار أوسع في المنطقة.
الاتحاد الأوروبي: حثت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، جميع الأطراف على التحلي بضبط النفس والامتناع عن الرد بالمثل، مؤكدةً في منشور عبر منصة «إكس» أن الوضع في الشرق الأوسط بات مقلقاً للغاية. وأوضحت أن الحل الدبلوماسي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لضمان استقرار المنطقة والحفاظ على الأمن العالمي.
من جانبها، وصفت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، التطورات الأخيرة بأنها بالغة الخطورة، مشددةً على ضرورة منع تصعيد التوتر.
حلف شمال الأطلسي (الناتو): دعا الأمين العام للناتو، مارك روته، إلى العمل الفوري على تهدئة الأوضاع، مؤكداً أن الهجوم الصهيوني جاء بشكلٍ أحادي مما يستوجب تحركاً سريعاً من جانب الحلفاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، لمنع تفاقم الأزمة.
آية الله السيستاني: أكد المرجع الأعلى في العراق آية الله العظمى السيد «علي السيستاني»، أن الجريمة التي ارتكبها الاحتلال باستشهاد مجموعة من العلماء والقادة العسكريين والمدنيين الإيرانيين، بينهم نساء وأطفال، ومهاجمة عدد من المؤسسات والمراكز العلمية في البلاد، برهنت مجددا على خطورة هذا الكيان وعدوانيته.
وجاء في بيان لمكتب آية الله السيستاني: وإذ ندعو للشهداء الأبرار بالرحمة والرفعة، ونتقدم بالتعازي لأسرهم الكريمة، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين والمصابات، إننا ندين بشدة هذا العمل الإجرامي، ونتوقع من المجتمع الدولي الضغط على هذا النظام المعتدي وداعميه لمنع استمرار مثل هذه الاعتداءات.
الشيخ نعيم قاسم: أعرب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عن إدانته واستنكاره الشديدين للعدوان الإسرائيلي الخطير والمجرم المدعوم من الإدارة الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وفي السياق، أكد الشيخ قاسم أنه «لا يوجد أي مبرر لهذا العدوان الإسرائيلي سوى إسكات صوت الحق الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في غزة الصمود والإباء وقضيته في تحرير فلسطين والقدس والمقاومة في لبنان والمنطقة»، مضيفاً أن «هذا العدوان سيترك آثاره الكبيرة على استقرار المنطقة فهو لن يمر دون رد وعقاب فالجمهورية الإسلامية الإيرانية شُعلة الأحرار والكرامة والعزة وستبقى في الموقع المتقدم للنموذج الإستثنائي الأصيل والحر والداعم للشرفاء والمستضعفين في منطقتنا والعالم».
قوى المقاومة: علق حزب الله اللبناني على الهجوم الصهيوني الواسع الذي استهدف مواقع داخل الجمهورية الإسلامية في إيران، مؤكدا أن هذا الاعتداء يعد تصعيدا خطيرا في سياق ما وصفه بتفلت الاحتلال من كل الضوابط والقواعد، تحت غطاء أمريكي كامل.
ودان حزب الله اللبناني في بيان له، بشدة العدوان الصهيوني على إيران، معتبرا أنه يهدد الأمن الإقليمي والدولي، ويأتي كمحاولة من تل أبيب للهروب من أزماتها الداخلية عبر افتعال مغامرات عسكرية قد تشعل المنطقة بأكملها.
وأعلن تضامنه الكامل مع القيادة الإيرانية والشعب الإيراني، مؤكدا أن مثل هذه الاعتداءات لن تضعف إيران، بل ستزيدها صلابة في مواجهة الأخطار.
بدورها أدانت حركة أنصار الله اليمنية العدوان الصهيوني الذي استهدف الأراضي الإيرانية، مؤكدةً حق إيران الكامل والمشروع في الردّ بكلّ الوسائل الممكنة، فيما اعتبرت المقاومة الفلسطينية أن العدوان يؤكد أن المشروع الصهيوني خطر وجودي يُدخل المنطقة، بأسرها، في مرحلة جديدة.
وأيّدت الحركة حق إيران الكامل والمشروع في الدفاع عن نفسها، وفي تطوير برنامجها النووي، مضيفة أنها الدولة الوحيدة التي تتبنى القضية الفلسطينية ولم تتراجع عنها رغم كل ما لاقته وتلاقيه من التحديات والتهديدات.
ودعت أنصار الله الأمة أن تتحمّل مسؤوليتها تجاه هذا التحدي الكبير، والخروج من حالة الصمت والفرجة، مؤكدةً أنّ العدو الإسرائيلي يهدد الجميع ولا يستثني أحداً.
من جهتها، رأت حركة حماس أنّ العدوان الإسرائيلي يعكس إصرار حكومة نتنياهو المتطرفة على جرّ الإقليم إلى مواجهات مفتوحة خدمة لأوهامها التلمودية، ومساعيها للهيمنة على شعوب الأمة.
واعتبرت أنّ إيران تدفع اليوم ثمن مواقفها الثابتة في دعم فلسطين ومقاومتها، وثمن تمسّكها بقرارها الوطني المستقل.
بدورها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أنّ العدوان على إيران يُدخل المنطقة بأسرها في مرحلة جديدة من مواجهة مفتوحة لطالما سعت إليها حكومة العدو بقيادة مجرم الحرب، بنيامين نتنياهو.
وعبّرت الحركة، في بيان، عن تضامنها الكامل مع الشعب الإيراني وحكومته وقيادته، وثقتها بأن إيران، شعباً وقيادة، قادرة على الردّ على هذا العدوان.
كما أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، وأكدت أن هذا الهجوم الذي استهدف منشآت عسكرية ومدنية وقادة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لم يكن ممكنا لولا الضوء الأخضر والدعم الكامل من الحكومة الأميركية.
مفتي عمان: أدان مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي بشدة، العدوان الصهيوني على إيران، وأضاف «واثقون بأن الله تعالى سينتصر منهم، وسيحقق على يدي القوات المسلحة الإيرانية ما تتطلع إليه نفوس المؤمنين وتقر به أعينهم».
وأردف «نوصي المسلمين جميعا بأن يتفقوا، وأن يتعاضدوا على نصرة إخوانهم: «المسلم أخو المسلم لا يقتله ولا يسلمه ولا يخذله».

أجمعت مواقف العديد من الدول على اعتبار العدوان الصهيوني على إيران انتهاكاً صارخاً لسيادة طهران وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة برمتها

إثر هجوم الكيان الصهيوني؛

استشهاد الفتى «أميرعلي أميني» والشاب «بارسا منصور»

الوفاق/ نتيجة العدوان الصهيوني الوحشي للكيان المجرم وجريمته الاخيرة على الشعب الايراني، استشهد الفتى «الناشئ» «اميرعلي اميني»، وهو لاعب تايكواندو.
وكذلك ارتقى لعلياء السماء شهيداً لاعب «البادل» الايراني بارسا منصور، وذلك نتيجة الهجوم الوحشي للكيان الصهيوني المجرم.
واستشهد «منصور» وهو عائد من التمرين الى منزله، حيث تعرض للقصف الصهيوني.

اعضاء منتخب ايران بالكرة الطائرة يؤدون تحية الاحترام للشهداء

من جهة أخرى وقبل بدء مباراة إيران وسلوفينيا بالكرة الطائرة ضمن منافسات الدوري العالمي الجارية حالياً في البرازيل، أدّى اعضاء المنتخب الايراني للكرة الطائرة التحية العسكرية اثناء عزف النشيد الوطني الايراني احتراماً وإجلالاً منهم لدماء الشهداء التي سقطت نتيجة الهجوم الوحشي للكيان الصهيوني على أراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اعضاء منتخب ايران بكرة القدم يصدرون بياناً بخصوص الاعتداء الصهيوني

هذا واصدر اعضاء المنتخب الايراني لكرة القدم بياناً بخصوص الهجوم الصهيوني على الاراضي الايرانية والمدنيين العزل، جاء فيه:
بسم الله الرحمن الرحيم
نحن اعضاء المنتخب الوطني الايراني بكرة القدم نعلن وقوفنا مع ابناء شعبنا وقيادة بلدنا في مقابل هذا العمل المجرم الدنئ للكيان الغاصب للاراضي الفلسطينية، ونشجب هذا العمل الجبان وندعو الى وحدة شعبنا والدفاع عن امننا واستقلالنا وكامل اراضينا. ونحن نعلن عن وقوفنا مع القوات المسلحة في حربها الشرسة مع العدو الصهيوني، ونعزي في الوقت نفسه كل الشعب الايراني وخصوصاً عوائل الشهداء من القادة العسكريين والعلماء النوويين وكل شهداء الوطن العزيز. ونحن ابناء الشعب الايراني في منتخب كرة القدم، نقف في الميادين الرياضية لرفع علم البلاد عالياً شامخاً، حيث نأخذ عزمنا وإلهامنا من دماء هؤلاء الشهداء الكرام، وهم الطريق الذي نسير من اجله في سبيل عزة واقتدار إيران.

التي تقدم للمرة الاولى؛

«مهدي طارمي» يتسلم الكرة الذهبية الإيرانية

الوفاق/ تسلم لاعب المنتخب الوطني الايراني بكرة القدم وانترميلان الايطالي جائزة الكرة الذهبية في إيران؛ والتي تقدم للمرة الاولى بتاريخ الكرة الايرانية.
واختير مهاجم المنتخب الوطني الايراني «مهدي طارمي» لأخذ هذه الجائزة التي تقدم لأول مرة بعد استفتاء جرى من قبل الوكالة الاعلامية الرياضية «ورزش سه» والتي تعني «الرياضة ٣».
هذا وقد شارك في الاستفتاء ما يقارب من ٦٠٠ لاعب كرة قدم، مدربون، لاعبون قدامى، محللون رياضيون ومراسلون رياضيون في الصحف الرياضية الايرانية.
وتنافس مع «طارمي» الكثيرون ولكن الاقرب لنجم المنتخب كانوا نجوم المنتخب الاخرين أمثال: «سردار آزمون، اميرحسين حسين زاده، مهدي قائدي ومهدي ترابي».
هذا ولطارمي انجازات كثيرة لعل أهمها بطولة الدوري الايراني، بطولة الدوري البرتغالي، وهدّاف الدوري البرتغالي لمرتين.

في اليوم الثاني من بطولة آسيا للشباب؛

٤ ميداليات ملونة.. حصاد إيران بسباق القوارب

الوفاق/ بعد انتهاء اليوم الثاني من بطولة آسيا للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً بسباق القوارب، حصدت إيران ٤ ميداليات ملونة.
ففي المنافسات المقامة حالياً في تايلند بسباق القوارب لبطولة آسيا، أدّى فريق «الباراكانو» الايراني وكذلك فريق الشباب التحية العسكرية وارتديا شريطاً أسود احتراماً للشهداء الذين ارتقوا في الجريمة الاخيرة للكيان الصهيوني داخل اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل بدئهم بالمسابقات.
وفيما يلي نتائج المتسابقين الايرانيين بهذه البطولة:
مريم آقائي: حصلت على المركز الثاني والميدالية الفضية بعدما تنافست في المسابقات النهائية «للكاياك» الفردي ١٠٠٠ متر، وتنافست مع ممثلات كل من: «تايلند، كازاخستان، اوزبكستان، فيتنام وتايوان»، حيث قطعت المسافة بزمن قدره: «٤:٠٧,٢٢٧» دقيقة.
ياسين نقوي وابوالفضل جنتي: حصلا على المركز الثالث والميدالية البرونزية، حيث تنافسا في نهائيات «الكاياك» الزوجي ١٠٠٠ متر، وكان منافسيهما من: «اوزبكستان، سنغافورة، كازاخستان، قيرغيزستان وكوريا الجنوبية»، وقطعا المسافة بزمن قدره: «٣:٢٧,٧٩٥» دقيقة. الفريق الرباعي للشباب والمتكون من «داريوش محمدي، عباس حسيني، محراب آسايش خورشيد وعليرضا خمسة»، في نهائيات ١٠٠٠ متر حصلوا على المركز الثاني والميدالية الفضية؛ فقد تنافسوا مع فرق من «كازاخستان، قيرغيزستان، اوزبكستان، الهند وفيتنام»؛ وقطعوا المسافة بزمن مقداره: «٣:٠٤,٩٣٢» دقيقة. عباس حسيني: حصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية، حيث قطع المسافة بزمن قدره في منافسات الشباب لمسافة ١٠٠٠ متر «٣:٤٠,٢٠٠» دقيقة، حيث تنافس مع ممثلي كل من «قيرغيزستان، سنغافورة، كازاخستان، اوزبكستان واندونيسيا».

ويتأهل الى نهائيات كأس العالم؛

منتخب إيران بالكرة الطائرة جلوس سيدات وصيفاً لآسيا

الوفاق/ احرز منتخب ايران بالكرة الطائرة جلوس للسيدات مركز الوصافة ببطولة اسيا واقيانوسيا.
واجه منتخب ايران بالكرة الطائرة جلوس للسيدات نظيره الصيني في اللقاء النهائي لبطولة اسيا – اقيانوسيا، وخسر اللقاء بنتيجة ٣ – صفر، حيث كانت نتيجة الاشواط الثلاثة كالاتي: «٢٠ – ١٧، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ١٧».
وكان المنتخب الايراني بالكرة الطائرة جلوس قد تأهل الى نهائيات كاس العالم بعد فوزه على منتخب تايلند وصعوده للمباراة النهائية.

بيستون؛ جوهرة لامعة من عظمة إيران

الوفاق/ للتعرف على تاريخ إيران، يجب أن نسافر إلى مختلف المحافظات. في كل منطقة من مناطق البلاد، يمكن رؤية علامات من عظمة وقوة الإيرانيين في فترات مختلفة. واحدة من أفضل الأمثلة هي منطقة بيستون في محافظة كرمانشاه، التي لها تاريخ عريق وتحتوي على آثار تاريخية قيمة.
وتعد بيستون في كرمانشاه واحدة من أهم المعالم السياحية في إيران، حيث تتميز بتاريخ غني وآثار قديمة فريدة مثل نقوش الأخمينيين، مما يجعلها وجهة لا مثيل لها لعشاق التاريخ والثقافة.
وتضم محافظة كرمانشاه ٣٠٠٠ أثر تاريخي، تم تسجيل ٧١٦ منها كآثار وطنية. من بين هذه الآثار، تم تسجيل أثر فريد على قائمة التراث العالمي. هذا المكان الرائع يسمى بيستون، ويقع على بعد ٣٠ كيلومترًا شمال شرق مدينة كرمانشاه. موقع هذا المعلم السياحي على طريق الحرير أدى إلى جذب انتباه العديد من الملوك في العهود المتعاقبة. وبيستون بجماله اللافت، يحتوي على العديد من النقوش والكتابات القديمة. لقد ذكر العديد من المؤرخين وصف هذه المدينة القديمة ونقوش بيستون وطاق بستان في كتبهم.
وتُظهر بيستون في كرمانشاه سياقًا تاريخيًا غنيًا وقيّمًا في محافظة كرمانشاه. يُمثل هذا الموقع بنقوشه البارزة الأخمينية روعة وعظمة الإمبراطوريات الإيرانية القديمة. زيارة بيستون في كرمانشاه هي فرصة للتعرف على التاريخ القديم لإيران وثقافتها الفريدة والاستمتاع بجمال الطبيعة والعمارة الرائعة في هذه المنطقة. وفي عام ٢٠٠٦م تم إدراج موقع بيستون في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وأصبح الآن واحدًا من المعالم السياحية في كرمانشاه. تُعرف بيستون ليس فقط بآثارها التاريخية بل أيضًا بطبيعتها البكر والمناظر الطبيعية الخلابة. الجبال الخضراء، الوديان العميقة، والشلالات الجميلة التي تخلق جوًا هادئًا وممتعًا للسياح للاستمتاع بجمال الطبيعة وتجربة لحظات من الهدوء.

رمز الانتصارات الأخمينية العظيمة

بيستون في كرمانشاه يُعتبر أكبر نقش صخري في العالم، وهو من بين الآثار التاريخية المرتبطة بفترة الأخمينيين، والذي تم إنشاؤه حوالي عام ٥٢٠ قبل الميلاد. تشهد النقوش في بيستون بكرمانشاه على الانتصارات العظيمة للإمبراطوريات الإيرانية القديمة. تُروي هذه الآثار التاريخية حكايات ملحمية عن الصراعات والإنجازات الإيرانية الماضية. كل نقش بارز له أهمية تاريخية وفنية، يخبر الزوار بالماضي العريق. تقدم بيستون للسياح تجربة فريدة لوجود مزيج من التاريخ والطبيعة، استكشاف النقوش البارزة مع جولة في المناظر الطبيعية لهذه المنطقة يُشكل فرصة رائعة للتعرف بشكل أعمق على التراث الثقافي والطبيعي لإيران. هذا المزيج الجذاب يجعل بيستون واحدة من أفضل الوجهات السياحية لعشاق التاريخ والطبيعة. نقش بيستون في كرمانشاه كُتب بثلاث نسخ: اللغة الفارسية القديمة، واللغة الإيلامية، واللغة الأكادية، بخط مسماري، وبالتالي كان أحد العوامل المؤثرة في فك رموز اللغة الفارسية القديمة والخط المسماري، حيث إن جميع هذه النصوص تحمل نفس المعنى، ومع معرفة أحدها، يمكن بسهولة ترجمة الآخر وفهم معاني الكلمات.

مساحة بيستون

تبلغ مساحة بيستون في كرمانشاه حوالي ١٦٥٠ هكتارا، وفي المنطقة المحيطة بها التي تبلغ ٣٦ ألف هكتار، يمكن رؤية العديد من الآثار التاريخية التي تعود إلى عصور مختلفة.
تم بناء كل من هذه الآثار لإظهار قوة وعظمة الملوك في فترات مختلفة، والسبب في إنشائها بهذه المنطقة هو الأهمية الاستراتيجية العالية التي كانت تتمتع بها منطقة بيستون في الماضي.
ومن بين جميع الآثار التاريخية الموجودة في هذه المنطقة، يُعتبر نقش داريوش الكبير المعروف بنقش بيستون في كرمانشاه هو الذي جعل هذه المنطقة مشهورة في إيران والعالم.

تسجيل ٥ آثار ضمن القائمة الوطنية للآثار الطبيعية في إيران

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمان عن تسجيل خمسة آثار طبيعية في هذه المحافظة ضمن القائمة الوطنية للآثار الطبيعية في إيران.
وقال مرتضى نيكرو: تم تسجيل هذه الآثار الطبيعية بعد دراسة الملف في اجتماع المجلس المركزي لتسجيل الآثار الوطنية الطبيعية في وزارة التراث الثقافي.
وأضاف أن هذه الآثار تشمل شجرة «أرس مراد» التي يزيد عمرها عن ثلاثة آلاف عام في قرية كشكوئيه بمدينة جيرفت، و«شلال رود فرق» في مدينة عنبرآباد، و«شجرة الجميز» العتيقة في مدينة زرند، و«شجرة داغداغان» العتيقة في قرية سيه بنوئيه بمدينة رابر، و«شجرة الجميز» العتيقة خواجه خضر في رابر.
وأشار نيكرو إلى أن تسجيل الآثار الطبيعية ضمن القائمة الوطنية إلى جانب تقديم المعالم السياحية في محافظة كرمان هو خطوة فعالة في سبيل الحفاظ على التراث الطبيعي في المحافظة.
ويعتبر شلال نهر فرق (ورور) بارتفاع يقارب ١٧٤ مترًا أعلى شلال في الشرق الأوسط، ومياه هذا الشلال تنبع من جبل علم شاه الذي يقع على بعد أربعة كيلومترات من قرية فرق في مدينة عنبر آباد.
شجرة أرس مراد في قرية كشكويه في جيرفت، تُعتبر أقدم شجرة في العالم، بارتفاع يزيد عن ٢٥ مترًا وقطر ٤ أمتار و ٣٠ سنتيمترًا، وهي أكبر وأضخم شجرة أرس في البلاد، حيث يُعتقد أن عمرها يعود إلى حوالي أربعة آلاف سنة.
كما تضم محافظة كرمان حوالي ٨٧٠ أثراً مسجلاً وطنياً وآلاف المعالم التاريخية والطبيعية .

وتخصيص أكثر من مئة فرصة منها لمجال السياحة؛

تقديم أكثر من ٨٠٠ فرصة استثمارية في مؤتمر آذربايجان الغربية

الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عن تقديم أكثر من ٨٠٠ فرصة استثمارية، بما في ذلك أكثر من ١٠٠ فرصة في مجال السياحة، في مؤتمر آذربايجان الغربية، بدوافع ضريبية وجمركية خاصة في هذا القطاع.
وقال سيد رضا صالحي أميري، خلال لقائه مع الصحفيين من وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية: في مؤتمر فرص الاستثمار في محافظة آذربايجان الغربية تم تقديم أكثر من ٨٠٠ فرصة استثمارية، وتخصيص أكثر من مئة فرصة منها لمجال السياحة؛ وهو ما يبشر بتحول جذري وسريع في هذا القطاع الاقتصادي.
وواصل صالحي أميري حديثه بالتأكيد على أهمية اعتماد اللوائح والحوافز المتعددة في مجال السياحة قائلا: أن رسوم البناء للأماكن السياحية قد انخفضت بنسبة تصل إلى ٨٠٪، كما تم تخفيض الرسوم الجمركية على ٢٠٠ صنف من السلع المرتبطة بهذا القطاع إلى الصفر. بالإضافة إلى ذلك، تم إزالة العوائق القانونية والهيكلية لإنشاء الفنادق بالتعاون مع مجلس الشورى الإسلامي؛ لذا فإن المرحلة الحالية تتيح الاستفادة الفعلية من هذه القدرات القانونية والاقتصادية.
وأشار صالحي أميري إلى أن جذب الاستثمارات المستهدفة وضمان عودة رأس المال يعتبر من الأولويات الأساسية لتطوير السياحة، مؤكداً أن السياحة، واحدة من أكثر القطاعات الاقتصادية عائدًا، وتلعب دورًا استراتيجيًا في النمو والتنمية الاقتصادية الوطنية.
وتحدث صالحي أميري عن أهداف البرنامج السابع للتنمية، مضيفًا: أنه وفقًا لهذا البرنامج، تم تحديد هدف رفع عدد السياح الأجانب إلى ١٥ مليون شخص، وهو هدف يعتبر استراتيجية كبرى للحكومة للاستفادة من القدرات السياحية. وقد بدأت عملية تحول السياحة في المحافظات، وكانت الندوة الأخيرة مؤشراً على مستقبل مشرق لهذه الصناعة في البلاد.
وفيما يتعلق بتوسيع التفاعلات السياحية مع الصين، أشار إلى أنه في إطار تطوير العلاقات بين البلدين، تم التخطيط لتخصيص حصة كبيرة من سوق السياحة الصينية لإيران. وفي هذا السياق،

سيتم التركيز في زيارة الرئيس بزشكيان المرتقبة إلى الصين على تطوير وتعزيز التعاون السياحي.
كما أعلن صالحي اميري عن إقامة مؤتمر كبير حول السياحة الحضرية في طهران في هذا الشهر، وقال: إن هذا المؤتمر سيستضيف عددًا من الوزراء وكبار المسؤولين الأجانب، وسيشكل فرصة قيمة لتعريف العالم بإمكانات ايران السياحية الفريدة.
وفي ختام حديثه، أكد صالحي اميري على أهمية العلاقات التجارية والثقافية بين إيران والصين، مشيرًا إلى أنه تم مؤخرًا عرض مجموعة من المتحف الوطني الإيراني في الصين، مما يُعتبر رمزًا لعمق التفاعلات الثقافية بين الشعبين وخطوة فعالة لجذب السياح الصينيين.

● أخبار قصيرة

قلق عميق إزاء تصاعد العنف في السودان

أعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي عن قلقهم العميق إزاء تصاعد العنف في أنحاء متفرقة من السودان، بما فيها مدينة الفاشر والمناطق المحيطة، في ولاية شمال دارفور.
وأكد الأعضاء ضرورة الالتزام بقرار ٢٧٣٦ لعام ٢٠٢٤، الذي يطالب مليشيا الدعم السريع بوقف حصار الفاشر، ويدعو إلى وقف فوري للقتال وتهدئة الأوضاع في المدينة والمناطق المجاورة، وفقا لبيان رسمي نشره مركز إعلام الأمم المتحدة.
وأدان أعضاء المجلس بشدة الهجوم الذي وقع في ٢ يونيو ٢٠٢٥ بالقرب من الكومة، شمال دارفور، على قافلة إنسانية مشتركة لبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسيف، والذي أسفر عن مقتل خمسة من العاملين في المجال الإنساني، وإصابة عدة أشخاص، وإتلاف إمدادات إنسانية منقذة للحياة، وإحراق عدة شاحنات.

البعثة الأممية تدعو الليبيين إلى المشاركة في مستقبل بلادهم

أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أهمية مشاركة الليبيين في رسم مستقبل بلادهم، مشددة على أن أصواتهم تمثل عنصرًا أساسيًا في إنجاح العملية السياسية الجارية.
ودعت البعثة، في منشور عبر صفحتها الرسمية في وقت سابق، المواطنين الليبيين إلى المشاركة في الاستبيان العام الإلكتروني الذي أطلقته مؤخرًا.
وفي تصريح نشرته البعثة السبت، قال أحد الأكاديميين المحليين: «المشاورات العامة التي تنظمها البعثة تُعدّ خطوة في الاتجاه الصحيح، ونأمل أن يفضي استطلاع الرأي إلى صياغة خارطة طريق جديدة، تستند إلى آراء الليبيين حول الخيارات المقترحة من اللجنة الاستشارية». وتواصل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عقد لقاءات تشاورية في مختلف المناطق الليبية، في إطار سعيها لضمان شمولية العملية السياسية، وإشراك مختلف المكونات الليبية في صياغة مستقبل يعكس تطلعات جميع المواطنين.

الجيش المصري يستعرض قدرات دفاعه الجوي

استعرض الجيش المصري قدرات دفاعه الجوي بإحدى القواعد العسكرية ولمحات من «بطولات» القوات الجوية في حرب أكتوبر ١٩٧٣، أمام وفد من الملحقين العسكريين العرب والأجانب في القاهرة. ونظمت القوات المسلحة المصرية، زيارة لعدد من أعضاء التمثيل العسكري العرب والأجانب المعتمدين لدى سفاراتهم بمصر، إلى عدد من المنشآت العسكرية وذلك «في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم أواصر التعاون العسكرى مع الدول الشقيقة والصديقة». وزار الوفد أحد تشكيلات قوات الدفاع الجوي، حيث تم استعراض «الدور الحيوي الذي تقوم به قوات الدفاع الجوي في حماية المجال الجوي للدولة المصرية».

البـاحث السياسي الدكتور أكرم شمص للوفاق:

إيران والعدو الصهيوني.. ما بعد الهجوم، معادلات جديدة

الوفاق
سهامه مجلسي

في لحظةٍ ظنّ فيها العدو الصهيوني أنه يُحكم الطوق على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فجّر الإيرانيون معادلة الردع من أساسها. لم يكن الهجوم الأخير على طهران مجرّد عدوان عسكري، ظنّ المخططون أنهم سيفككون بها البنية الصلبة للدولة الإيرانية؛ لكن الردّ لم يأتِ على شكل صرخة غضب، بل كبركان مدروس، خطّط بصبر، ونفّذ بحكمة، ورسّخ معادلات جديدة عنوانها: «مَنْ يضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سيتلقى الألم في العمق، وتحت الأرض، وفوق الأرض، وبلا سقف زمني أو مكاني للردّ.»
في هذه المقابلة الخاصة مع الباحث السياسي الدكتور أكرم شمص، نفكك أسرار ما جرى، ونسبر مآلات ما هو قادم... من تفكيك الخطة الصهيونية إلى تموضع الردّ الإيراني، من الخدعة إلى الحقيقة، ومن الميدان إلى العقيدة، نكشف كيف أعادت طهران هندسة الشرق... وكيف بات الكيان المؤقت على موعدٍ مع مرحلة لا تشبه ما قبلها، وفيما يلي نص الحوار:

هل يمكن القول إنّ العدو الصهيوني أخطأ في تشخيص بنية القيادة الإيرانية حين ظنّ أن استهداف الأفراد سيُسقط المؤسسة، في حين أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبتت أنها بُنيت على نظام لا يُهزّ باغتيال أو ضربة محدودة؟

جاء الهجوم الصهيوني بعد سلسلة اغتيالات استهدفت قيادات بارزة في محاولة يائسة لضرب العمود الفقري للقيادة الإيرانية، غير أن الجمهورية الإسلامية أثبتت صلابة مؤسسية فريدة، حيث لم تُفقدها الضربة توازنها، بل سرّعت عملية تدوير النخبة وعززت التماسك الداخلي. فطهران لا تقوم على الأفراد، بل على منظومة متكاملة من المؤسسات الراسخة القادرة على امتصاص الصدمات. كما أن استهداف العلماء فشل في وقف التقدم النووي، إذ أصبح البرنامج الإيراني مؤسسيًا، منتشرًا في الجامعات والمراكز البحثية، ما يجعله عصيًا على الإيقاف بعمليات اغتيال أو هجمات محدودة..

إيران على العهد، لا تتراجع، وتبني مظلة ردع استراتيجية تحمي كل جبهات المقاومة من غزة إلى لبنان واليمن والعراق

كيف غيّر الردّ الإيراني الأخير – سياسيًا وعسكريًا – قواعد الاشتباك التقليدية، وهل باتت الجمهورية الإسلامية في موقع مَنْ يعيد هندسة الردع بدل الاكتفاء بالردع؟

الردّ الإيراني لم يكن انفعالًا لحظيًا، بل خيارًا استراتيجيًا يستند إلى عقيدة تقوم على العقاب المؤلم وتغيير المعادلات، كما أكّد الإمام الخامنئي حين توعّد العدو الصهيوني بمصير مرير وحتمي. وقد تجلّى هذا التوجه من خلال تكامل الخطاب السياسي– العقائدي مع الفعل العسكري– الرمزي، حيث مثّل بيان حرس الثورة الإسلامية تجسيدًا ميدانيًا لرؤية القيادة، عبر عملية دقيقة بعنوان «الوعد الصادق ٣». هذا الردّ، الذي استهدف العمق الحيوي للكيان المحتل، من تل أبيب إلى القدس، عرّى هشاشة منظومته الدفاعية وكشف ثغرات استخباراتية خطيرة، لاسيما مع استخدام صواريخ فرط صوتية قد تكون تجاوزت قدرات الردع التقليدية. وبذلك تكون إيران قد دشّنت مرحلة جديدة من الاشتباك المدروس، وأعادت رسم توازن الردع في المنطقة بقبضة واثقة ومبادرة محسوبة.

هل بات الردّ الإيراني موجّهًا فقط ضدّ عدوان عسكري، بل ضدّ عقلية صهيونية–أميركية متكاملة، ومعها انتهت أوهام التسويات لصالح منطق القوة؟

تشير المعطيات إلى أن العدوان الأخير على إيران لم يكن قرارًا فرديًا، بل نتاج إجماع سياسي وأمني داخل الكيان الصهيوني، ما يجعل الرد الإيراني موجّهًا إلى منظومة عدوانية متكاملة لا إلى شخص بعينه. وقد رافق التحضير للعملية خداع سياسي مركّب، أبرز مظاهره تظاهر رئيس حكومة العدو بالتحضير لحفل زفاف نجله، بينما كان يدير غرفة العمليات، وتمّ تمرير قرار الضربة في اجتماع سري وُصف بأنه لبحث ملف الأسرى، في إطار خطة سُميت "حارس ٢". من جهتها، لعبت واشنطن دورًا مزدوجًا في التمويه، إذ تمّ الترويج لزيارات لمسؤولين صهاينة إلى واشنطن، بينما بقوا في تل أبيب، وتكفّل الإعلام الأميركي بتضخيم خلافات وهمية حول التصعيد مع إيران، مما سعى إلى تخدير ردّ الفعل الإيراني. إلا أن الحسابات فشلت، إذ فاجأت طهران الجميع بصلابة موقفها ونجاحها في استثمار الانقسامات داخل الإدارة الأميركية، لتنتقل من موقع التفاوض التقليدي إلى موقع «المواجهة المفتوحة»، كما تجلّى بوضوح في عمليات "الوعد الصادق ٣" التي دشّنت مرحلة جديدة في قواعد الاشتباك.

هل ظنّ العدو الصهيوني أن ضربة مركبة ستكسر إيران، فإذا بها تُعطي طهران الذريعة، وتُطلق يدها لتقود صراعًا استراتيجيًا يطال العمق ويعيد هندسة الردع على مستوى المنطقة؟

رغم ما سوّقه العدو الصهيوني من مزاعم حول إنجازات استخباراتية وعسكرية في عمليته ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أن نتائجها جاءت عكسية تمامًا، إذ منحت إيران مبررًا شرعيًا للرد، وعززت التماسك الشعبي الداخلي، ومهّدت لتوحيد جبهات محور المقاومة في مشهد تعبوي غير مسبوق. وفي ظلّ حالة هلع داخلية في الكيان تُرجمت بفتح الملاجئ واستدعاء الاحتياط وتعزيز الجبهات، يدرك العدو أن الردّ الإيراني لن يكون محدودًا أو انفعاليًا، بل استراتيجيًا، متعدد الجبهات، وقد ينطلق من ساحات مختلفة، أو من عمق لا يُتوقّع كالداخل الفلسطيني. لقد فتحت هذه العملية بابًا لا يُغلق، وأدخلت المنطقة في مرحلة جديدة من الصراع عنوانها «الحرب من الداخل»، ما يجعلها خطأ استراتيجيًا فادحًا سيُعيد صياغة توازنات الردع الإقليمي لعقود قادمة.

ما الرسالة التي توجهها إيران لمحور المقاومة؟

الرسالة واضحة: إيران على العهد، لا تتراجع، وتبني مظلة ردع استراتيجية تحمي كل جبهات المقاومة من غزة إلى لبنان واليمن والعراق. الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبتت أنها رقم صعب في معادلة الشرق الأوسط، وتتصرف كدولة مستقلة، لا تأتمر بالإملاءات الغربية، بل تفرض شروطها من موقع قوة. دعمها العلني للمقاومة في فلسطين ولبنان، وقدرتها على الردع الاستراتيجي، يجعلها اليوم رأس الحربة في محور الممانعة.

العفو الدولية: محو بلدة خزاعة دليل على ارتكاب الاحتلال إبادة جماعية في غزة

المقاومة تدمّر دبابة «ميركافا».. وتقصف آليات العدو في غزة

في مستهل اليوم الـ٨٩ من استئناف حرب الإبادة على غزة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني فيه المجازر بحق المجوّعين في القطاع بالقصف البري والبحري والجوي. وقد استشهد ٢٧ فلسطينياً على الأقل وأصيب العشرات بقصف لمناطق مختلفة من القطاع المدمّر. في حين أخلت قوات الاحتلال المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريفين، وفرضت إغلاقا شاملا على الضفة الغربية.
في الأثناء، بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» مشاهد لاستهداف عناصرها دبابة صهيونية من طراز «ميركافا» في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف إطلاق نار فوري غير مشروط ودائم تلتزم به جميع الأطراف، وإنهاء الحصار وفتح المعابر وضمان وصول المساعدات، وضرورة المساءلة لضمان احترام الكيان الصهيوني التزاماته بموجب القانون.

مجزرة قرب نقطة لتوزيع المساعدات

في التفاصيل، وثّقت مصادر في مستشفيات قطاع غزة استشهاد ٢٧ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الصهيوني، منذ فجر السبت، بينهم ١١ من منتظري المساعدات، إذ أفادت وسائل إعلام محلية بوقوع مجزرة جديدة قرب نقطة لتوزيع المساعدات بمنطقة جسر وادي غزة. وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة أحصت - حتى الخميس- استشهاد ٢٤٥ فلسطينياً وإصابة أكثر من ٢١٥٢ آخرين جراء الاستهدافات الصهيونية لمنتظري المساعدات قرب نقاط التوزيع المحددة ضمن المشروع الصهيوني- الأميركي الذي دانته الأمم المتحدة باعتباره أداة عسكرية وسياسية ووسيلة لتهجير الفلسطينيين.
واستشهد السبت أيضا ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون في غارة صهيونية استهدفت خيمة تؤوي نازحين قرب مسجد الخالدي المدمر شمال غربي مدينة غزة، وفقا لوسائل إعلام محلية.
في الوقت نفسه، استهدفت مدفعية الاحتلال الصهيوني مناطق عدة في القطاع الفلسطيني المحاصر، من بينها حي التفاح شرقي مدينة غزة، ومنطقة الدحدوح خلف الكلية الجامعية جنوبي المدينة.
كما أطلقت آليات جيش الاحتلال النار بشكل مكثف صوب خيام النازحين بمنطقة أصداء شمال خان يونس.
ومنذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يشن جيش الاحتلال حرب إبادة على سكان قطاع غزة -وفق توصيف خبراء دوليين- وقد استشهد خلالها أكثر من ٥٥ ألف فلسطيني وأصيب نحو ١٢٨ ألفا، وشُرد كل سكان القطاع تقريبا، وسط دمار لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية.

تدمير غير مبرر في قطاع غزة

من جهتها، أكدت منظمة العفو الدولية، الحاجة الملحة إلى التحقيق في ارتكاب جيش الاحتلال الصهيوني «جريمتي الحرب المتمثلتين في التدمير غير المبرر والعقاب الجماعي»، واعتبرت أن التحليل يقدم «دليلا جديدا على ارتكاب الكيان الصهيوني إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل».
كما سجّلت المنظمة أن نتائج البحث تظهر نمطا من التدمير المتعمَّد للبنى التحتية الضرورية لاستمرار الحياة يرتكبها جيش الإحتلال، بما في ذلك بعض أكثر الأراضي الزراعية خصوبةً في قطاع غزة.
وقالت إريكا غيفارا روساس -مديرة البحوث وأنشطة كسب التأييد والسياسات والحملات بمنظمة العفو الدولية- إن مسح بلدة خزاعة بالكامل يعد «شاهدا صارخا على الحملة الصهيونية المتواصلة للتدمير الممنهج لقطاع غزة». وأضافت روساس أن حجم الدمار «يفوق أي ضرورة عسكرية يمكن تصورها، ويشير إلى حملة متعمدة تشنها قوات الاحتلال الصهيوني لجعل المنطقة غير صالحة للسكن».

عمليات المقاومة الفلسطينية

في غضون ذلك، أظهرت مشاهد بثتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» استهداف دبابة صهيونية من طراز «ميركافا» بقذيفة «الياسين ١٠٥» ضمن ما سمتها القسام عملية «حجارة داود» في منطقة البطن السمين بمدينة خان يونس.
كما أظهر الفيديو استهداف مقاتلي الكتائب آليات صهيونية في محاور التوغل بقذائف الهاون، إضافة إلى تنفيذ عملية قصف مشترك بالهاون مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي على قوات الاحتلال.
وكانت الكتائب أعلنت عن تفجيرها بعبوات ناسفة منزلا تحصنت فيه قوة للاحتلال شمال خان يونس يوم الجمعة الماضي، وأكدت أنها أوقعت أفرادها بين قتيل وجريح.
من ناحية أخرى، قالت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني إنه تم رصد إطلاق صاروخين من قطاع غزة سقطا قرب السياج الحدودي دون إصابات، حسب زعمها.

اعتقالات في طولكرم ونابلس

بالتزامن اعتقلت قوات العدو الصهيوني، فجر السبت، مواطنين فلسطينيين من بلدة دير الغصون شمال طولكرم وأربعة آخرين من محافظة نابلس.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام السجاد(ع):
الْقَتْلُ لَنَا عَادَةٌ
وَكَرامَتُنَا الشَّهادَةُ

شهداء شموخ إيران والأمّة

شنّ الكيان الصهيوني الغاصب فجر الجمعة (١٢ يونيو ٢٠٢٥) هجمات على مناطق مختلفة في أنحاء البلاد، استهدف فيها منشآت نووية وعسكرية ومدنية واغتال عدد من المسؤولين العسكريين والعلماء النوويين والنساء والأطفال. وفي هذه الهجمات، استشهد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الفريق محمد باقري، والقائد العام لحرس الثورة الإسلامية الفريق حسين سلامي، وقائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة اللواء أمير علي حاجي زاده، والنائب في مجلس الشورى الاسلامي والرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية فريدون عباسي، وقائد مقر خاتم الأنبياء(ص) الفريق غلام علي رشيد، ومسؤول العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء مهدي رباني، ومسؤول الاستخبارات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء غلامرضا رباني، وقائد الدفاع الجوي في القوة الجوفضائية للحرس الثوري اللواء داوود شيخيان، والعالم النووي ورئيس الجامعة الحرة الدكتور محمد مهدي طهرانچي، والدكتور أمير حسين فقهي، والدكتور عبدالحميد مينوتشهر، والدكتور أحمدرضا ذوالفقاري، والدكتور مطلبي زاده.

تركت هذه الفاجعة أثراً عميقاً في وجدان الشعب الإيراني، وأصبحت محطة تاريخية في مسيرة المواجهة مع العدو الصهيوني.

القادة العسكريين الذين استشهدوا في الهجوم الصهيوني

الفريق الشهيد محمد باقري

إنطلق من قلب طهران الثائرة، من عائلة ملتزمة. شاب ارتبط اسمه بالدم والشجاعة. إنّه «محمد باقري» الذي سار بخطى ثابتة في طريق الجهاد العسكري والعلمي. منذ الأيام الأولى للدفاع المقدس (حرب الثماني سنوات المفروضة من قبل النظام الصدامي على إيران ١٩٨٠ - ١٩٨٨)، كان له حضور فعّال في جبهات دفاع الحق عن الباطل حتى وصل إلى رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبقي حتى آخر لحظات حياته الحافلة حارسًا لوحدة التراب الوطني وعزّة البلاد.

وُلد الفريق باقري عام ١٩٦٠ بطهران في عائلة ذات توجهات دينية وسياسية. وهو الأخ الأصغر للشهيد «غلام حسين أفشردي» المعروف بـ«حسن باقري» الاستراتيجي العسكري البارز خلال فترة الدفاع المقدس ومؤسس هيكلية الاستخبارات في حرس الثورة الإسلامية.

وقد شرح سبب تغيير اسم عائلته من «إفشردي» إلى «باقري» قائلاً: «في الشهر الأول من الحرب، ذهبت إلى أهواز وانضممت إلى جبهة خوزستان. أخي أخبرني أنه غيّر اسمه إلى «حسن باقري» لعدم التعرف عليه في الجبهة. في البداية، كنت أعمل باسمي الحقيقي؛ لكن بسبب التشابه الكبير بيننا، سرعان ما اكتشف الجميع علاقتنا العائلية. نتيجة لذلك، غيّرت اسم عائلتي إلى «باقري»، وهذا الاسم بقي معنا تكريمًا لأخي حتى اليوم.»

كانت تجربة فقدان أخيه خلال الحرب المفروضة نقطة تحول في توجهاته الفكرية والمهنية، مما دفعه إلى تعميق نشاطه في المجالات العسكرية والاستخباراتية والدفاعية، حيث تميزت مسيرته بمزج العلم النظري بالتجربة الميدانية.

مع نهاية المرحلة الثانوية واندلاع الثورة الإسلامية، بدأ «محمد باقري» مرحلة جديدة من حياته. بعد انتصار الثورة، التحق بجامعة بوليتكنيك طهران (جامعة أميركبير الصناعية حاليًا) لدراسة الهندسة الميكانيكية؛ لكن مع بداية الثورة الثقافية وإغلاق الجامعات عام ١٩٨٠، تغير مسار حياته. ففي صيف ذلك العام، انضم إلى حرس الثورة الإسلامية.

أكمل باقري دراساته لاحقًا في جامعة «تربيت مدرس» حتى حصل على الدكتوراه في الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا. كما عُرف كعضو في الهيئة العلمية لجامعة الدفاع الوطني، حيث قام بالتدريس فيها وفي جامعة «تربيت مدرس» إلى جانب مسؤولياته الاستراتيجية.

تولى الشهيد باقري مسؤوليات رئيسية في مستويات مختلفة. كما أصبح لاحقًا عضوًا في الهيئة العلمية لجامعة الدفاع الوطني بعد دخوله مجال التعليم العسكري. بعد الحرب، كان أحد الأسماء المؤثرة في إعادة بناء الهياكل الدفاعية للبلاد، حيث صمم هياكل دفاعية جديدة ووضع العقيدة الأمنية الإيرانية في مرحلة ما بعد الحرب.

في ٨ يوليو ٢٠١٦، عُين رئيسًا للأركان العامة للقوات المسلحة بأمر من قائد الثورة الاسلامية. ركّز، في هذا المنصب، على تعزيز التكامل الاستخباراتي، وتطوير القوة الصاروخية، والحرب السيبرانية، والعمليات عبر الحدود، وتعزيز العمق الاستراتيجي للبلاد، وهي مسيرة استمرت حتى نهاية حياته.

في فجر ١٢ يونيو ٢٠٢٥ نال شرف الشهادة بعد هجوم غادر للكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية. قضى حياته الحافلة في سبيل استقلال وأمن وعزة الشعب الإيراني، واستشهد وهو في الـ٦٥ من عمره، مرتديًا عباءة القيادة كدرع له، في خندق الدفاع عن الوطن.

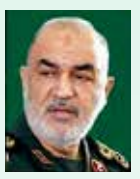

الفريق الشهيد حسين سلامي

الفريق الشهيد حسين سلامي، القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، وُلد عام ١٩٦٠ في مدينة كلبايكان التابعة لمحافظة أصفهان، وكان من كبار القادة العسكريين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. شغل منصب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية منذ عام ٢٠١٩.

بعد انتصار الثورة، درس الهندسة الميكانيكية في جامعة العلم والصناعة، وانضم إلى الحرس الثورة الاسلامية مع بداية الحرب المفروضة، حيث كان من القادة النشطين في الجبهات الجنوبية والغربية. بعد الحرب، شارك في دورات عسكرية متقدمة وحصل على الماجستير في الإدارة الدفاعية من الجامعة الحرة.

من أبرز مناصبه:
- قائد كلية دافوس (كلية الدفاع الوطني).
- نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة للحرس للعمليات.
- قائد القوة الجوية للحرس الثوري.
- نائب القائد العام للحرس الثوري.
- وأخيرًا، القائد العام للحرس الثوري.

كان من المنظّرين الرئيسيين للعقيدة الدفاعية الإيرانية وتطوير القدرات الصاروخية، وأكّد مرارًا على أن «تدمير الكيان الصهيوني» يمثل هدفًا استراتيجيًا. يُعتقد أن استشهاده جاء ردًا على دوره المحوري في قيادة سياسات الردع الإيرانية.

اللواء الشهيد أمير علي حاجي زاده

اللواء الشهيد أمير علي حاجي زاده، مؤسس القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية، وُلد في ٩ فبراير ١٩٦٢ في طهران، وانضم إلى الحرس الثوري عام ١٩٨٠، وأصبح أحد أبرز الشخصيات العسكرية خلال الحرب المفروضة وما بعدها. شارك في عمليات عسكرية مهمة مثل «كربلاء ٤ و٥» و«الفتح ٨» و«الفتح المقدمة». بعد تأسيس القوة الجوفضائية للحرس عام ٢٠٠٩، عُيّن أول قائد لها وبقي في المنصب حتى استشهاده في ١٢ يونيو ٢٠٢٥. عُرف اللواء حاجي زاده كمهندس رئيسي لأنظمة الصواريخ الإيرانية. في يوليو ٢٠١٩، أعلن عن إسقاط طائرة أمريكية مسيرة اخترقت المجال الجوي الإيراني، مؤكدًا على الدفاع الحازم عن سيادة البلاد. كما شدد على الاكتفاء الدفاعي الذاتي، معتبرًا أن أمن إيران يعتمد على القدرات المحلية. استُشهد اللواء حاجي زاده في ١٢ يونيو ٢٠٢٥ خلال هجوم صهيوني على الأراضي الإيرانية، بعد أن قاد لعقود مسيرة تطوير القدرات الصاروخية الإيرانية لتصبح في مصاف الأقوى إقليميًا.

الفريق الشهيد غلام علي رشيد

الفريق الشهيد غلام علي رشيد، قائد معسكر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، وُلد عام ١٩٥٣ في مدينة دزفول. كان من المناضلين قبل الثورة الإسلامية وعضواً في مجموعة «المنصورون». قبيل الثورة، اعتقلته السافاك مرّتين وسُجن، وبعد انتصار الثورة، انضم إلى الحرس الثوري وأدى دوراً بارزاً في عمليات الدفاع المقدس. خلال عملية «خيبر» عام ١٩٨٣، لعب دوراً محورياً في تأسيس معسكر خاتم الأنبياء(ص)، وتولى قيادته لاحقاً. شغل منصب قائد هذا المعسكر - أعلى وحدة عملياتية في القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية - منذ عام ٢٠١٦ حتى استشهاده.

تقلّد خلال مسيرته العسكرية مناصب رفيعة، منها:
- نائب عمليات الأركان المشتركة للحرس الثوري
- نائب الاستخبارات والعمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة
- نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة

أكمل دراسته في الجغرافيا السياسية حتى حصل على الدكتوراه من جامعة «تربيت مدرس»، ودرّس في جامعتي «الدفاع الوطني» و«الإمام الحسين(ع)».

استُشهد ١٢ يونيو ٢٠٢٥ خلال هجوم الكيان الصهيوني على طهران، حيث كان هذا القائد الاستراتيجي والمفكّر الميداني صاحب الدور الفريد في تنسيق عمليات الجيش والحرس الثوري.

الشهيد محرابي — الشهيد رباني — الشهيد شيخيان

انضمام قادة آخرين إلى قافلة الشهداء

في أعقاب العدوان الصهيوني الإرهابي، ارتقى إلى الشهادة أيضاً:
- اللواء غلام رضا محرابي (نائب الاستخبارات في هيئة الأركان العامة)
- اللواء مهدي رباني (نائب العمليات في هيئة الأركان العامة)
- اللواء داوود شيخيان (قائد الدفاع الجوي في القوة الجوفضائية للحرس الثوري)

هؤلاء الشهداء كانوا من رموز الدفاع المقدس خلال الثماني سنوات من الحرب المفروضة، وإرثهم العسكري سيظلّ نبراساً للأجيال القادمة.

٥ شهداء من جامعة الشهيد بهشتي أغلقوا ملف ترقياتهم بالشهادة

في ١٢ يونيو ٢٠٢٥، فقدت جامعة الشهيد بهشتي خمسة من أعز أبنائها، وحزنت على خمسة من أساتذتها البارزين وعلمائها النوويين.

الشهيد محمد مهدي طهرانچي

وُلد في ٥ يوليو ١٩٦٥ في طهران، وكان أستاذًا متفرغًا في كلية الفيزياء بجامعة الشهيد بهشتي، ورئيسًا لجامعة آزاد الإسلامية، من أبرز مناصبه:
- رئيس الجامعة آزاد الإسلامية (منذ ٢٠١٩ حتى استشهاده)
- عضو هيئة أمناء جامعة آزاد الإسلامية
- نائب رئيس المجمع العلمي للعتبة الرضوية (٢٠١٦–٢٠١٨)
- مستشار رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية لمجمع تشخيص مصلحة النظام في مجال البحوث العلمية والتكنولوجية
- رئيس جامعة الشهيد بهشتي (٢٠١٢–٢٠١٦)
- نائب رئيس البحوث العلمية والتكنولوجية في مركز الأبحاث الاستراتيجية (٢٠١٦)
- رئيس مركز النشر الجامعي (٢٠٠٨–٢٠١٢)
- اختير أستاذًا متميزًا على مستوى إيران عام ٢٠١٢

الشهيد فريدون عباسي

وُلد في ٨ سبتمبر ١٩٥٨، وكان أستاذًا متفرغًا في كلية الهندسة النووية بجامعة الشهيد بهشتي، وحاصلًا على الدكتوراه في الفيزياء النووية من نفس الجامعة.

من أبرز محطاته:
- رئيس قسم الفيزياء بجامعة الإمام الحسين(ع)
- عضو اللجنة المركزية للجمعية النووية الإيرانية
- نجا من محاولة اغتيال عام ٢٠١٠
- شغل منصب نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية (٢٠١٠–٢٠١٣)
- نائب عن مدينة كازرون وكوهجنار في مجلس الشورى الإسلامي (الدورة الحادية عشرة)
- رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشورى الاسلامي

الشهيد أمير حسين فقهي

وُلد في ١١ سبتمبر ١٩٧٨، وكان أستاذًا متفرغًا في كلية الهندسة النووية، ورئيسًا لمعهد العلوم والتكنولوجيا النووية بجامعة الشهيد بهشتي.

حاصل على الدكتوراه في الهندسة النووية (تخصص الطاقة)، وشغل مناصب أخرى مثل:
- رئيس مجموعة تطبيقات الإشعاع
- نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية
- رئيس معهد العلوم والتكنولوجيا النووية

حصل على عدة جوائز علمية، منها:
- الباحث المتميز لجامعة شهيد بهشتي (٢٠١٥)
- الأستاذ المميز للجامعة (٢٠١١)
- المرتبة الثانية في الأبحاث التطبيقية بجائزة خوارزمي الدولية (٢٠٠٩)

الشهيد عبدالحميد مينوتشهر

وُلد في ٦ يونيو ١٩٦٢، وحصل على الدكتوراه في الهندسة النووية من جامعة «مي في» في روسيا. تخصص في:
- فيزياء المفاعلات النووية
- المحاكاة النووية
- تصميم الوقود النووي المتقدم
- قام بأبحاث مكثفة حول تحسين كفاءة وأمان المحطات النووية، ونشر العديد من الأوراق العلمية في مجلات محلية ودولية
- شغل منصب عميد كلية الهندسة النووية بجامعة الشهيد بهشتي منذ عام ٢٠٢٢

الشهيد أحمدرضا ذوالفقاري

وُلد في ٢٦ نوفمبر ١٩٥٩، وكان أستاذًا متفرغًا في كلية الهندسة النووية بجامعة الشهيد بهشتي، وحاصلًا على الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية النووية من «إمبريال كوليدج» في بريطانيا.

انضم إلى جامعة الشهيد بهشتي في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٩، وعمل في المجالات الفنية المتعلقة بالطاقة النووية.

شغل منصب:
- نائب رئيس الجامعة للشؤون المالية والإدارية
- عميد كلية الهندسة النووية سابقًا